وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الإجتماع

عنوان المذكرة

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة أولى (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)

بثانوية الشيخ عاشور بن محمد – خنقة سيدي ناجي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع ، تخصص : علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة:

خضـرة تملالـي

إشراف الأستاذة:

د/ نجاة يحياوي

السنة الجامعية : 2015-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله والحمد لله الذي أعاننا و وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة والمحترمة المشرفة :

الدكتورة :" **يحياوي نجاة** "

التي ساعدتنا بإرشاداتها المميزة وتوجيهاتها الصائبة وطول صبرها علينا من أجل إعداد هذا الدراسة منذ البداية إلى أن أصبحت على النحو المقدم عليه.

كما نتوجه بالشكر إلي كافة أساتذة علم الاجتماع الذين لم يترددوا في تقديم يد المساعدة لنا كلما توجهنا إليهم ،وذلك منذ بداية مسيرتنا الدراسية الجامعية.

الشكر موصول إلى السيد مدير معهد التعليم المهني ببسكرة و إلى الطاقم الإداري والتربوي وعلى رأسه مستشارة التوجيه والتقييم المهنيين : الأستاذة: زهاني رجاء على حسن وكرم الاستقبال ،وكل التسهيلات التي ساعدتنا على إنجاز دراستنا هذه.

الشكر موصول أيضا لمدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأستاذ : الهاني عاشور

الأخت والزميلة الأستاذة : عشوري سليمة

وأخيرا وليس آخرا الشكر موصول إلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد ، وإلى كل من بث فينا روح التحدي التي كانت بمثابة المحرك لمسيرتنا الجامعية.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	59
2	توزيع مفردات العينة حسب السن	59
3	توزيع المفردات العينة حسب الإعادة في الطور	60
4	توزيع مفردات العينة حسب مرات الإعادة	60
5	تناسب التعليم المهني مع النتائج الدراسية	60
6	ضعف النتائج الدراسية في المواد العلمية يدفع التلميذ اختيار التعليم المهني	61
7	توفر القدرات لدى التلاميذ تسمح لهم بالالتحاق بالتعليم المهني	62
8	توفير التعليم المهني لمعلومات نظرية	62
9	توفير التعليم المهني لخبرة عملية	63
10	التعليم المهني أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي	63
11	توجهي نحو التعليم المهني ناتج عن عدم وجود فائدة من الدراسة الأكاديمية	64
12	تفضيل التعليم المهني عن مواصلة الدراسة الثانوية	64
13	التعليم المهني للمتعثرين دراسيا دون غيرهم	65
14	التوجه نحو التعليم المهني لا يتوافق مع ميول التلميذ	65
15	تفضيل الدراسة على التعليم المهني	66
16	عدم التفكير في التوجه نحو التعليم المهني بوجود فرصة الامتحان الاستدراكي	66
17	التعليم المهني مسار مغلق ليس له اثر	67
18	عدم تلبية التعليم المهني للطموحات	68
19	تحسن النتائج الدراسية يبعد تفكير على التوجه نحو التعليم المهني	68
20	التعليم الأكاديمي إهدار للوقت	69
21	الرغبة في التخصصات ذات الطابع التطبيقي التي يوفرها التعليم المهني	69
22	الرغبة في تحسين وضعتي الاجتماعية من خلال دوري في المجتمع	70
23	الرغبة في تحسين وضعيتي الاقتصادية من خلال الشهادة المتحصل عليها المتحصل عليها من التعليم المهني	71
24	الالتحاق بالتعليم المهني يوفر مكانة في المجتمع	71

25	التعليم المهني يسمح بتطوير المجتمع	72
26	الالتحاق بالتعليم المهني يسمح بتوفير الخدمات المختلفة له	72
27	يوضح أن توفير التعليم المهني لليد العاملة الماهرة	73
28	يوضح أن طبيعة مهنة ولي الأمر لها اثر للتوجه نحو التعليم المهني	73
29	مساعدة التعليم المهني على تطوير المهارات	74
30	توفير التعليم المهني دخلا مضمونا في المستقبل	74
31	تقليل التعليم المهني من نسبة البطالة	75
32	التعليم المهني فرصة لإنقاذ التلميذ من الضياع	75
33	النظرة الدونية للتعليم المهني من طرف المجتمع	76
34	عدم موافقة ولي الأمر على الالتحاق بالتعليم المهني بسبب تدني قيمة الشهادة المهنية	76
35	الالتحاق بالتعليم المهني يضمن منصب عمل	77
36	السعي وراء الحصول على المهنة ذات قيمة اجتماعية	77
37	منح التعليم المهني شهادة ذات قيمة تحقق الطموحات المستقبلية	78
38	التعليم المهني يضمن مستقبل لفئة الإناث	78
39	التعليم المهني يجعل مستقبلي غامضا	79
40	التعليم المهني يجعلك تتحمل المسؤولية قبل الوقت	80

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	مكونات الاتجاه	18
2	هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي	31
3	تنظيم مسار التعليم المهني	42

مقدمة

مقدمة

يعد النظام التربوي العمود الفقري للمجتمع ، فالاهتمام به يعد من أولى الأولويات وهذا في معظم الدول في العالم ،ذلك أنه المحور الذي تبنى عليه الدول وتحفظ استقرارها وتضمن تطورها ،وتزداد أهمية التعليم في حياة الفرد والمجتمع خصوصا في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى الميادين فالتعليم من شأنه دفع عجلة التنمية في المجتمع.

والحقيقة أن ذلك لا يتأتى إلا بالتنمية البشرية و إعداد الفرد القادر على فهم تغيرات بيئته ومن ثم التكيف معها، ولأن النظام التربوي يتطور تبعا للتغيرات الحاصلة على مختلف الأصعدة كان لزاما على المشرفين على التربية تدعيم أسس تنظيمه تبعا لمتطلبات المجتمع وتطلعاته، والواقع أن هذا يقودنا إلى الحديث عن هيكلة التعليم بصفة عامة وبالخصوص هيكلة التعليم الثانوي والتكنولوجي الذي كان و أضحى المرحلة التعليمية والمنعرج الحاسم في مسيرة التلميذ الدراسية،خصوصا مع الهيكلة الجديدة التي تضمن تكوين شخصية التلميذ من مختلف الجوانب العقلية، الفيزيولوجية ، الوجدانية ، الإجتماعية...

وتتضمن هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مسارات منها المسار الدراسي والمسار المهني حيث يتعلق هذا الأخير بالتعليم المهني الذي يوفر تكوينا نظريا وتطبيقيا بما يضمن إعداد الفرد لحياة العمل وذلك بتزويده بالمعارف والمهارات لدخول عالم الشغل.

ويعد التعليم المهني أحد خيارات التوجيه التي توضع أمام تلميذ السنة أولى ثانوي (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا) ، إذ يبدي التلاميذ عزوفا من هذا النوع من التعليم،ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعالج موضوع :

" اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني "

للكشف عن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو مسار التعليم المهني كون هذا الأخير يحضى بسند تشريعي متين وتخصص له موارد مالية ومادية هامة لتحقيق أهداف مسطرة تشترك فيها كل من وزارتي التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، كما نتطلع أن يثري بحثا هذا المعرفة العلمية في مجال قطاع التربية وقطاع التكوين والتعليم المهنيين على حد السواء.

وقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول وهي :

- الفصل الأول: ويمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث تضمن إشكالية الدراسة ،أسباب وأهمية وأهداف الدراسة،ثم مفاهيم الدراسة فالدراسات السابقة ففروض الدراسة.
- الفصل الثاني : كان بعنوان مدخل إلى الاتجاهات والتعليم الثانوي

وقسم إلى أولا :الاتجاهات وتضمن مكونات الاتجاهات مراحل تكوينها ،خصائصها،مراحل تكوينها والعوامل المؤثرة في تكوينها،فأنواعها ووظائفها ،فالنظريات المفسرة لها وطرائق قياسها وتعديلها.

ثانيا: التعليم الثانوي وتضمن تطور التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،فخصائصه وأهميته وبعده الاستراتيجي ومن ثم أهدافه ووظائفه وانتهاءا بهيكلته .

-الفصل الثالث: جاء بعنوان التعليم المهني

و قد قسم إلى أولا : تضمن تطور التعليم المهني،ومكانة التعليم المهني في الفلسفات المختلفة، فخصائصه وأهدافه والأساس التشريعي له وتنظيمه ،وتخصصات ومعاهد التعليم المهني بالجزائر.

ثانيا :التعليم المهني والمجتمع وتضمن العناصر التالية :

علاقة التعليم المهني بالتعليم العام،الأهمية الاجتماعية والإقتصادية، العوائق المواجهة للتعليم المهني،واتجاهات الأفراد نحوه.

-الفصل الرابع : كان بعنوان : الجانب الميداني للدراسة وتضمن الدراسة الاستطلاعية ثم التعريف بمجالات الدراسة فمنهج الدراسة فأدوات جمع البيانات فأسلوب المعالجة الإحصائية ومن ثم انتقلنا إلى تحليل النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية فالفرضية العامة.

وصولا إلى الخاتمة فقائمة المرجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

يسعى هذا الفصل إلى توضيح موضوع الدراسة للقارئ من خلال طرح الموضوع والذي جاء بعنوان : اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني، هذا من حيث التطرق لإشكالية الدراسة ومن ثم تبيان أسباب اختيار الموضوع ،فأهميته لنصل إلى أهداف الدراسة ، كما ولابد من تحديد مفاهيم الدراسة لتحديد ملامح الموضوع و انتهاء بالدراسات السابقة لتحديد موقع الدراسة ضمن مجهودات هاته الدراسات.

1. الإشكالية:

تذهب معظم الدول في العالم إلى الاهتمام والعناية بميدان التربية والتعليم نظرا للدور الكبير الذي يؤديه هذا القطاع في بناء المجتمع وتكوين أفراده وقد تزايد هذا الاهتمام خصوصا في عصرنا هذا عصر التقدم العلمي والتكنولوجي.

وبتعدد المراحل التعليمية يعد التعليم الثانوي أحد مراحل التعليم الإلزامي وهو يمثل المرحلة الأخيرة منه إذ يسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من خلال إكسابهم الاتجاهات والمعلومات و الخبرات والمهارات والعادات بصورة متكاملة من جهة وكذا إعدادهم للحياة العملية وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل واحترامه من جهة أخرى.

والواقع أن هذا يقودنا للحديث عن نوع من التعليم ذا الصبغة العملية ألا وهو"التعليم المهني" فهو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي للتلاميذ إلى جانب اكساب المهارات والقدرات في مختلف المجالات والتخصصات المهنية مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم ومن ثم المساهمة في الإنتاج الفردي والجماعي، ويخص التوجيه إلى هذا النوع من التعليم أي – التعليم المهني– فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبولين في الطور ما بعد الإلزامي وتلاميذ السنة أولى ثانوي الذين أعيد توجيههم.

ولأن التوجيه المدرسي إلى التعليم المهني مقرونا برغبة التلاميذ واتجاهاتهم نحوه كان سعينا نحو الكشف عن ذلك،فالاتجاه لا يعدو كونه تكوينا افتراضيا وحالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول .

وفي دراستنا هذه كان التركيز على المرحلة الثانوية كمرحلة من مراحل التعليم المهني والتي حاولنا من خلالها معرفة اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني .

وهذا دفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيسي السؤالين الفرعيين التاليين:

-1 – هل تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني باختلاف نتائجهم الدراسية؟

-2- هل تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني باختلاف المكانة الاجتماعية له؟

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة :

هناك جملة من الأسباب لإختيار هذا الموضوع ومنها نذكر:

- ✓ معرفة اتجاهات التلاميذ نحو التعليم المهني.
- ✓ موضوع التعليم المهني يدخل ضمن إطار تخصصي في العمل.
- ✓ حضور يوم دراسي يوم 12-04-2015 بمعهد التعليم المهني –بسكرة- تحت عنوان : مسار التعليم المهني – الواقع والآفاق –
- ✓ قلة الدراسات في هذا الموضوع (محدوديتها).
- ✓ الخلط لدى الكثير بين مفهومي التكوين المهني والتعليم المهني.

3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

- ✓ أن تقوم السلطات المشرفة على التعليم المهني بمحاولة تغيير الاتجاهات السلبية نحو هذا النوع من التعليم.
- ✓ ربط التعليم المهني باحتياجات القوى العاملة ومتطلبات الخطط التنموية.
- ✓ الإسهام في تطوير وزيادة ملائمة النظام التربوي وتكيفه مع متطلبات الإقتصاد الوطني.
- ✓ مواجهة معدلات التسرب المدرسي خاصة في المرحلة الثانوية .

4. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- ✓ توضيح مفهوم التعليم المهني وإزالة الغموض عنه.
- ✓ معرفة طبيعة مسار التعليم المهني وكيف له أن يسهم في تنمية المجتمع إلى جانب التعليم المهني.
- ✓ تنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ لاحترام العمل واعتباره أحد القيم الرئيسية التي يستمد منها المجتمع توجهات نموه وتطوره.
- ✓ العمل على تنمية الميول المهنية لدى المتعلمين.

5. مفاهيم الدراسة :

5-1- الاتجاه:

لغة: من الفعل اتجه ، أتجه، اتجه ، مصدره : اتجاه

ونقول : اتجه الحارس إليه، أي قصده ،أقبل عليه [1]

اصطلاحا

هناك العديد من التعاريف نذكر منها:

- تعريف ألبوت: <<ا لاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والعصبي و النفسي من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة >>

- تعريف نيوكامب : << الاتجاه هو تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف>>[2]

إجرائيا:

هو استعداد الفرد للاستجابة بطريقة تعطي سلوكه وجهة معينة.

5-2- التلميذ :

لغة: تلمذ لفلان تلمذة، تتلمذ ، تلمذا ، صار تلميذا لها، أي الطالب للعلم و الجمع تلاميذ وليس تلامذة كل فرد سلم نفسه للمعلم يتعلم منه علما ، وبالتالي فهو متلقي للعلم. [3]

اصطلاحا

هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ويستخدم هذا المصطلح رسميا في كشوف و أوراق وشهادات التلاميذ . [4]

إجرائيا:

التلميذ هو المتلقي للمعلومات و المعارف والخبرات في مرحلة التعليم الثانوي.

---

[1] http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar ، الموقع الالكتروني يوم:22-02-2016 على الساعة :19:23

[2] العتوم عدنان يوسف ، **علم النفس الإجتماعي** ، إثراء للنشر ، عمان ، 2008 ، ص195

[3] صباحي نبيلة،قاسمي زينب ، **المردود التربوي للتلميذ في ظل حجم أسرته (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية زاغز جلول بأورلال بسكرة)**، مذكرة مكملة الدراسة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع تخصص تربوي،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر، بسكرة،2007-2008 ،ص 5

[4] الغندوري سناء ،**مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ** ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد3 ، العدد12 ،كانون الأول 2014، الرباط، ، ص202

5-3- التعليم الثانوي:

اصطلاحا :

يعد التعليم الثانوي منذ نشأته من أكثر أنواع التعليم النظامي قيمة، فهو مرحلة تتوسط السلم التعليمي في معظم الأنظمة التربوية.

ومن تعاريفه نجد:

تعريف اليونسكو: << هو المرحلة الوسطى من السلم التعليمي العام بحيث يسبقه التعليم المتوسط ويتلوه التعليم العالي، وهو ما يقابل الفئة العمرية للطلاب بين 16-18 سنة >>.[1]

إجرائيا:

هو نوع من التعليم يحضر التلاميذ لمواصلة التعليم العالي، ويتكون من مجموعة من الشعب ذات الاتجاه الأدبي والاتجاه العلمي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التعليم العالي.

5-4- التعليم المهني:

اصطلاحا:

- يعرف حسب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للتعليم التقني ومنظمة اليونسكو على أنه: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحة والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج.[2]
- هو حصول الفرد على مهارات ومعلومات واتجاهات أو تزويده بها ،أو تطويرها لديه بشكل يؤدي إلى تغيير سلوكه وآدائه ليصبح قادرا على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل أو بمجموعة من الأعمال بشكل مناسب ويشمل أيضا برامج رفع كفاءة العمل في مهنة يمارسها .

وعلى هذا الأساس فإنه يجب أن ينظر إلى التعليم المهني على أنه :

- جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام .

---

[1] العباد عبد الله بن حمد،**التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية**،ص1، الموقع الالكتروني:
https://old.uqu.edu.sa/page/ar/5240

[2] مطر محمود أمين ، **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مؤتمر التعليم التقني والمهني (واقع/ تحديات/طموحات)**، فلسطين، 2008 ،ص ص 210-211 .

- وسيلة انخراط في القطاعات المهنية والمساهمة في عالم الشغل . (1)

إجرائيا :

حسب القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين رقم08-07 المؤرخ في 16صفرعام1429 الموافق لـ 29 فيفري2008 .

يقصد بالتعليم المهني : كل تعليم أكاديمي وتأهيلي ممنوح من مؤسسات التعليم المهني بعد الطور الإجباري في مؤسسات التربية الوطنية. (2)

6. الدراسات السابقة :

يعتقد الكثير من الباحثين أن الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تدخل ضمن التراث النظري أو أدبيات الموضوع ، و الغرض من استعراض هذه الدراسات في البحث العلمي هو ليس فقط تقديم ملخصات لمناهجها ونتائجها دون أية محاولة لتقييمها ودون مناقشة نتائجها أو الربط بينها.

وعادة ما تشمل الدراسات السابقة كل المساهمات العلمية التي لها صلة بالموضوع المراد بحثه.

ومن خلال عملية التقصي عن دراسات سابقة أو مشابهة لدراستنا أو التقرب منها في أهدافها أو تطرقت إلى أحد متغيراتها فإن أغلب الدراسات السابقة كانت دراسات مشابهة من دول المشرق العربي ولم نجد دراسات أجريت بالجزائر.

ومن هذه الدراسات نذكر:

6-1- الدراسة الأولى : جاءت بعنوان " **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة "** للباحث **محمود أمين مطر**

الدراسة جاءت في اطار بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع/تحديات ،طموحات) المنظم أيام 12-13 أكتوبر 2008

---

(1) حلبي شادي ، **واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي ، دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 28 ، تشرين الأول 2012 ، ص ص 407،408 .

(2) المواطن ، **التعليم المهني مسار تربوي ومهني جديد** ،الموقع الإلكتروني : http www.e lmouwatindz/spip.ph يوم: 2016/02/05 غلى الساعة :20:28

يواجه التعليم المهني اليوم تحديات عديدة لعل أبرزها النظرة الاجتماعية المتدنية و التي انعكست على مدارس التعليم المهني التي أصبح يلتحق بها من لم تتح له الفرصة في مواصلة دراسته الأكاديمية بسبب النتائج المدرسية المتدنية أو العجز عن تغطية تكاليف الدراسة الأكاديمية .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

– الكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والاستدلال على هذا المستوى من خلال الأوزان النسبية للفقرات التي تمثل هذا الاتجاه.

– التعرف على علاقة الوعي المهني للطالب واهتماماته المهنية وإدراكه لمفهوم التعليم المهني وجنسه وفرعه باتجاهه نحو التعليم المهني

الدراسة أجريت بمدرستين بمحافظة غرب غزة منها مدرسة للذكور وأخرى للإناث

خلال المجال الزماني والمحدد في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007-2008 وقد تمثل المجال البشري في طلبة شعبتين الأولى علمية والثانية علوم إنسانية لمدرستين ثانويتين.

هذا وقد اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مقياس الاتجاه في جمع البيانات.

أما نوع العينة فكانت عينة عشوائية منتظمة بمجموع123 طالب وطالبة.

وفي هذه الدراسة تم طرح التساؤل التالي:

ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة نحو التعليم المهني وما علاقته ببعض المتغيرات؟

فكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ✓ على الرغم من إيمان الطلبة بالجوانب المثالية للتعليم المهني ودوره الاجتماعي والاقتصادي إلا أن آراءهم الشخصية حول الالتحاق به جاءت بشكل شبه سلبي وبالتالي موضوع الالتحاق بالتعليم المهني قضية فيها نظر.
- ✓ لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني واهتماماتهم المهنية وقد يرجع ذلك لكون الاتجاه يتأثر بنسبة ما بنظرة المجتمع للتعليم المهني وهذا ما أكدته معاملات الارتباط التي كانت بنسبة ضعيفة 0.281، 0.181، 0.005
- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة في عينة الدراسة نحو التعليم المهني ووعيهم المهني أن هناك عوامل تسبب إضعاف هذه العلاقة وهي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

إدراك الطلبة لمفهوم التعليم المهني رفع من مستوى الاتجاه نحوه

- ✓ لا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني حيث كانت المتوسطات الحسابية لفئة الذكور والإناث متقاربة وهي على التوالي:96.29 ، 96.25
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية في الاتجاه نحو التعليم المهني وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابي.

***أوجه التشابه:**

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحث : محمود أمين مطر في أهداف الدراسة التي تبحث في الكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكذا في استخدام المنهج الوصفي التحليلي و مقياس الاتجاه ليكرت كأداة لجمع البيانات.

***أوجه الاختلاف :**

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في الجانب الميداني في نوع العينة التي كانت عينة عشوائية منتظمة أما في دراستنا كانت المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع.

- **التعقيب:** تميزت دراسة " **محمود أمين مطر**" بأنها دراسة ثرية في شقها النظري حيث استفدنا منها في تحديد وضبط مفاهيم الدراسة ، بالإضافة إلى أن تحليل النتائج كان تحليلا متكاملا بين التحليل الإحصائي والسوسيولوجي الأمر الذي أضفى قيمة علمية على هذه الدراسة.

6-2- الدراسة الثانية: جاءت بعنوان :" **واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي" دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)** للباحث :**شادي حلبي** .

و تمثل هذه الدراسة إجازة في الاقتصاد لنيل شهادة التأهيل والتخصص في استخدام الحاسوب في المجالات الإقتصادية بكلية الإقتصاد بجامعة حلب – سوريا-

يعتبر التعليم المهني نوع من أنواع التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية من اجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات إلا أننا نجده يعاني في عالمنا العربي من عدم الاهتمام الكافي لأنه كان مرتبطا غالبا بفكرة الفشل الدراسي.

- وقد هدفت الدراسة إلى تبيان دور التعليم المهني والتقني في تمكين الشباب من إمكانية التعليم والتأهيل بشكل يتجاوب مع ما يصبو إليه الشباب من تطلعات مستقبلية ومتوافقة مع قدراتهم ومؤدية إلى انخراطهم في الحياة العملية وسوق العمل بشكل فعال وسريع،ومن ثم كان من الضروري إعادة تقويم عرض القوى العاملة المؤهلة لتتوافق وحاجات الأفراد والمجتمعات وبالتالي تمكين كل دولة من مواجهة التحديات المطروحة في سوق العولمة.
- وقد تم طرح التساؤلات الرئيسية للموضوع كالتالي:
- ما أسباب تردي واقع التعليم المهني والتقني؟
- إلى أي مدى يمكن تغيير النظرة الدونية للتعليم المهني والتقني حتى يمكن جعله ذا خطوة اجتماعية مقبولة؟

- هل يوجد تعاون وتنسيق بين مؤسسات التعليم المهني والتقني ومؤسسات سوق العمل؟
- هل هناك خلل بين مخرجات عملية التعليم المهني والتقني واحتياجات سوق العمل؟

أجريت هذه الدراسة بمدارس التعليم المهني بمحافظة "ادلب" السورية بين عامي 2010-2011 على عينة إحصائية قدرت بـ :200طالب وطالبة من مجتمع أصلي يحتوي على 4400طالب وطالبة من مجموع 53 مدرسة مهنية.

وقد استخدم منهج دراسة حالة باستخدام أداة الدراسة مقياس ليكارت الخماسي

فكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ✓ أن مجموع العلامات في الشهادة الإعدادية هو السبب في الالتحاق بالتعليم المهني وليس الرغبة والقناعة بهذا النوع من التعليم.
- ✓ معظم طلاب التعليم المهني يجهلون ماهيته ومفهومه قبل التحاقهم به .
- ✓ مجموع العلامات هو السبب في الالتحاق بالتعليم المهني.
- ✓ لا وجود لتشجيع الأهل والأصدقاء للانتساب إلى هذا النوع من التعليم.
- ✓ لا وجود للرغبة في دراسة نظرية طويلة الأمد.
- ✓ لا وجود لارتباط بين المناهج الدراسية والواقع العملي للمهنة وكذا عدم ملائمة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل وبين قدرة الخريج على المنافسة في سوق العمل.

***أوجه التشابه:**

يظهر التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا في بعض نتائجها حيث أكدت نتائج الفرضية الثالثة أن مجموع العلامات هو السبب في الالتحاق بالتعليم المهني وهذا ما نجده هذه في دراستنا حيث أن توجه التلاميذ إلى التعليم المهني يعود الى النتائج الدراسية المتدنية بالإظافة إلى استخدام مقياس قياس الاتجاه ليكارت.

***أوجه الاختلاف:**

يظهر الاختلاف بين الدراسة التي بين أيدينا ودراستنا في نوع المنهج المستخدم وهو منهج دراسة حالة على مدارس التعليم المهني في محافظة أدلب السورية بينما اتبعنا نحن المنهج الوصفي التحليلي.

التعقيب : هذه الدراسة على الرغم من إحاطتها بكم معرفي هام استفدنا من خلاله بفهم موضوعنا أكثر إلا أنها من الناحية المنهجية فقد احتوت إشكاليتها على أسئلة عديدة وعددها 04 أسئلة حاول الباحث التحقق منها ميدانيا وهذا التوسع في الموضوع من شأنه الإنقاص من دقة النتائج.

7. فروض الدراسة :

و لأن البحث العلمي يرتبط بالفروض العلمية التي تقوم بتوجيه البحث وتصويب جهود الباحث بما يضمن عدم هدر الجهد والوقت والمال .

قمنا بصياغة الفرضية الرئيسية لموضوع دراستنا كما يلي :

هناك اختلافات في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني .

الفرضية الفرعية الأولى:

تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني باختلاف نتائجهم الدراسية .

الفرضية الفرعية الثانية:

تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني باختلاف المكانة الاجتماعية له .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم التعرف على الأساسيات الأولية حول موضوع الدراسة والتي تعتبر بمثابة المفاتيح المبدئية والتي من خلالها يتم إعطاء صورة شمولية عن الموضوع حتى يتضح في الأذهان .

الفصل الثاني

مدخل إلى الاتجاهات

و التعليم الثانوي

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى إبراز الاتجاهات من حيث المكونات والخصائص و الأنواع و مراحل تكوين الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها ،والوظائف بالإضافة إلى النظريات المفسرة للاتجاهات وكذا طرائق قياسها وطرائق تعديلها، لنعرج إلى التطرق إلى التعليم الثانوي من حيث التطور التاريخي ،الخصائص ،الأهمية والأهداف ووظائفه وأخيرا هيكلته .إن محتوى هذا الفصل يوضح كيف للاتجاه أن ينشأ و يتطور في مرحلة التعليم الثانوي موازاة بما يتمتع به التلاميذ من خصائص في هذه المرحلة .

أولا : الاتجاهات

1- مكونات الاتجاهات وخصائصها:

و لأن الإتجاهات عبارة عن ميل وتوجه من الأفراد لإصدار حكم بالتأييد أو المعارضة أو المحايدة تجاه الأشياء والأشخاص والمواقف ، فهي عبارة عن مزيج من المكونات و لها جملة من الخصائص.

1-1- مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه وهذه المكونات هي:

* **المكون الوجداني**: ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كره له .

* **المكون المعرفي**: يتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.

* **المكون السلوكي**: يتضح للمكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فهو يتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه.[1]

[1] العتوم عدنان يوسف ، **مرجع سابق**، ص ص 197، 198.

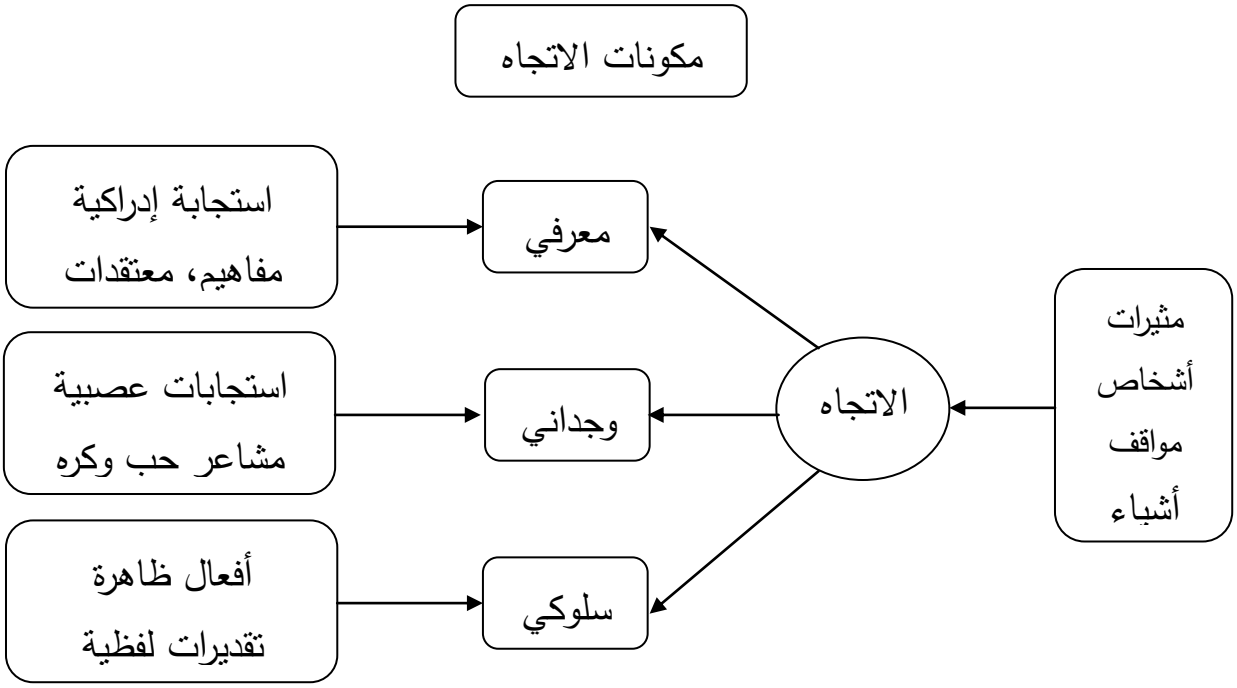

شكل رقم 1 : يوضح مكونات الاتجاه .

1-2- خصائص الاتجاهات:

هناك العديد من الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات نذكر منها مايلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية وراثية.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.
- لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من مواضيع البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف.
- يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية. [1]
- الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
- الاتجاه قابل للتعلم والاكتساب والانطفاء.

[1] عبد الستار إبراهيم، **الإنسان وعلم النفس**، عالم المعرفة، الكويت، 1990، ص 211.

- منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل. [1]

2-أنواع الاتجاهات ووظائفها:

2-1-أنواع الاتجاهات:

تتحدد في :

– **اتجاهات جماعية أو فردية:** الاتجاهات الجماعية هي تلك الإتجاهات المشتركة بين عديد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي، أما الإتجاهات الفردية فهي تلك الإتجاهات التي تميز فرد عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة.

– **اتجاهات علنية وسرية:** الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس. أما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجا في إظهاره ويحاول إخفائه والاحتفاظ به لنفسه بل قد ينكره أحيانا لو سئل عليه.

– **اتجاهات قوية وضعيفة:** فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكا جادًا مثل الاتجاه نحو الدين.

أما فمن يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته واحتماله، إنما يغفل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.

– **اتجاهات موجبة وسالبة:** الاتجاهات الموجبة هي تلك التي تنحو بالفرد نحو شيء معين كالفن. أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيدًا عن شيء آخر.

– **الاتجاهات العامة والخاصة:** والاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معممًا نحو موضوعات متعددة وتكون أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص، فالاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدودًا نحو موضوع نوعي محدد. [2]

2-2- وظائف الاتجاهات:

هناك العديد من الوظائف التي يمكن للاتجاهات تحقيقها ذكر أهمها فيما يلي:

– **يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره:** تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وانفعالاته وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها وبشكل ينصف بالثبات النسبي والمستمر.

---

[1] إبراهيم وحيد محمود، **المراهقة، خصائصها ومشكلاتها**، دار المعارف، الإسكندرية، 1981، ص 23.

[2] أحمد سهير كامل ،**علم النفس الإجتماعي بين التنظير والتطبيق**، د ط، مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية، 2001، ص ص 103، 104.

– **الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات:** فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة لحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق إنتمائه أو للدفاع عن جماعته عندما يتخذ مواقف سلبية من الجماعات الأخرى.

– **الحاجة إلى التكيف والحماية:** ينظم الاتجاه العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

– **الاتجاه يساعد على اتخاذ القرارات:** تشير الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير عند كل موقف كل مرة بتفكير مستقل.

– **الحصول على المعرفة:** يحصل الاتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية ولذلك فإن الاتجاه يعمل كإطار مرجعي يفسر ويدرك ويتعلم الفرد من خلاله ما يدور من حوله مما يجعله يشعر أنه يعرف ما يجري من حوله وما يواجهه مستقبلا. [1]

وهناك تصنيف آخر لوظائف الاتجاهات وهو:

تنقسم وظائف الاتجاهات إلى:

– **الوظيفة المنفعية التكيفية (الوظيفة الوسيلية التلائمية النفعية):** تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف المتعددة التي يواجهها وإنشاء علاقات سوية وتكيفية في مجتمعه.

– **الوظيفة الدفاعية (وظيفة الدفاع عن الأنا):** وفيها يحمي الفرد نفسه من الاعتراف بأشياء حقيقية عن نفسه أو عن الوقائع المرة في عالمه الخارجي ويقوم الفرد بتكوين اتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه للاحتفاظ بكرامته والاعتزاز بنفسه مثلا عندما يكون اتجاها سلبيا نحو المنهاج أو المعلم لتبرير فشله.

– **وظيفة تحقيق الذات (وظيفة التعبير عن القيم):** يتبني الفرد اتجاهات تحدد سلوكه ،وهويته ومكانته في المجتمع وفيها يجد إشباعا بالتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه ويسعى صراحة للتعبير عن إلتزاماته والإعتراف بها.

---

[1] وليم و. لاسبرت، وولاس لامبرت، ترجمة الملا سلوى ، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1993، ص ص 120، 121.

– **الوظيفة المعرفية (الوظيفة التنظيمية)**: أي اتساق السلوك في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاهًا على نحو ثابت، وتقوم على حاجة الفرد إلى رؤية دنياه في شكل بنيان منتظم. [1]

3–مراحل تكوين الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوينها:

3–1– مراحل تكوين الاتجاهات :

تمر عملية تكوين الاتجاه وتعلمه بعدة مراحل وهي:

– مرحلة التعرف:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية التي ترتبط مع موضوع الاتجاه.

– مرحلة الميل نحو الاتجاه:

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو أشياء أو أشخاص أو ظواهر معينة كالميل إلى أنواع معينة من الأطعمة أو الأنشطة الاجتماعية وفي هذه المرحلة يبدأ المكون المعرفي من خلال المعرفة والمكون الوجداني من خلال المشاعر في الظهور والتبلور ولكن لا يصل إلى مستوى متقدم من النضج والتطور.

– مرحلة الثبوت والاستقرار:

تظهر المكونات الثلاثة للاتجاه في الظهور والبلورة بشكل واضح حيث يصبح الفرد معرفة ومشاعر وتبعث السلوكيات المحددة من الاتجاه ونستطيع عندها القول أن الاتجاه أصبح على درجة جيدة من الاستقرار النسبي والاستمرارية الزمنية لفترات طويلة. [2]

هناك تصنيف آخر لمراحل تكوين الاتجاهات وهو:

- مرحلة التعرف على عناصر الثقافة والبيئة التي يعيش فيها الفرد فمثلا عند تعاملنا مع ثقافة القرية نبدأ في التعرف بها.

---

[1] المعايطة خليل عبد الرحمان ، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص ص 171، 172.

[2] العتوم عدنان يوسف ، **مرجع سابق**، ص 202.

[2] الخواجة محمد ياسر ، الدريني حسين ، **المعجم الموجز في علم الاجتماع**، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 146.

- مرحلة تقييم الفرد لعلاقاته بكل عنصر من عناصر تلك الثقافة في هذه المرحلة يحاول الفرد أن يحكم على أساليب حياة القرويين وينقدها مكتشفا خصائصها ومزاياها وعيوبها وفي هذا النقد يعتمد الفرد على أسس منطقية موضوعية وعلى مشاعره وإحساساته.
- مرحلة إصدار الحكم فيصدر الفرد حكمه على علاقته بهذه العناصر فمثلا يحدد كيف سيتعامل مع القرويين في المواقف المختلفة فإذا أتى الأسلوب المقترح في التعامل بالنتائج المرجوة وثبت واستقر يتكون الاتجاه.
- مرحلة ثبات الاتجاه وفيها يدعم الاتجاه بناءا على ما يتحقق للفرد من ارتياح أو مكاسب مع القرويين في المواقف المختلفة. [2]

3-2-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

يرى "مرعي وبلقيس" أن العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات تتحدد في:

- **الوالدين:** يلعب الوالدان دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:
- **الثواب والعقاب:** الذي يظهر في شكل تقديم ألعاب – حلويات – ابتسامات.. الرفض – الحرمان من الألعاب والنزهة والمكافآت.
- **الإعلام والمعلومات:** التي تصل الطفل في مراحل نموه الأولى، فالطفل يسعى إلى والديه للإجابة عن كل أسئلته وتساؤلاته اليومية الحياتية التي تشكل أساسا للاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتسب الطفل من خلالها الخير والشر والجميل والقبيح، الحق والباطل، الحرام والحلال، المقبول والمفروض...إلخ.
- **المدرسة:** تلعب المدرسة دورًا هامًا في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الرفاق والمعلمين، ومما لا شك فيه أن جماعة الرفاق تعد أهم مجموعة مرجعية للطفل.
- **المجتمع:** المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورًا بارزًا في تكوين الاتجاهات.
- **الوراثة:** للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء، ولكن العامل المهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها. [1]

---

[1] الداهري صالح حسن ، **أساسيات في علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته**، دار الفكر للنشر والتوزيع ،الأردن ،ص ص 40، 41.

4-أهمية دراسة الإتجاهات:

تحتل دراسة الإتجاهات مكانا مهما في العديد من الدراسات وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل: التربية ،العلاقات العامة والإدارة ، تنمية المجتمع ،الإرشاد الديني ... وغيرها ومن أهميتها نذكر :

- دعم الإتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الإتجاهات المعيقة .
- تسهم دراستها في العلاج النفسي للفرد من خلال محاولة تغيير إتجاهاته نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه.
- تجعل الإنتظام في السلوك والإستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا وميسرا للحياة الإجتماعية .
- لها دور في تفسير السلوك الحالي ومن ثم التنبأ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا [1]

5-النظريات المفسرة للاتجاهات:

هناك العديد من النظريات المفسرة للاتجاهات ومن أهمها مايلي:

– **النظرية السلوكية:** تؤكد نظرية الإشراط الكلاسيكي للعالم الروسي" بافلوف ايفيان "على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلاً من السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كما ظهرت لدى الفرد.

أما نظرية الإشراط الإجرائي للعالم الأمريكي "سكنر"، فيقوم تعلم الاتجاهات على أساسها اعتمادا على مبدأ التعزيز الأمر الذي يزيد من احتمال تكرارها أي حدوثها.

– **النظرية المعرفية:** تعمل على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه.

– **النظرية الاجتماعية:** فسر" ألبرت باندورا " عملية تكوين الاتجاهات وفقًا لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصًا بطريقة معينة، ويلقى إثابة عن سلوكه، فمن المحتمل جدا أن يقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب فالاحتمال الأكبر أن لا يقوم بتكراره أو تقليده.

ويؤكد هذا المنحى على دور الأسرة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية. [1]

---

[1] أبو جادو صالح محمد ،**التربية المهنية (ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2009، ص 192.

6-طرائق قياس الاتجاهات وطرائق تغييرها :

6-1- طرائق قياس الاتجاهات:

يهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة مدى درجات التقسيم الإيجابي أو السلبي نحو موضوع ما أكثر من مجرد معرفة تصنيف الناس إلى أو مع ظاهرة اجتماعية معينة أو ضدها.

ومن بين طرق قياس الاتجاهات نذكر مايلي:

*** طريقة بوجاردس (مقياس البعد الاجتماعي):**

يحتوي مقياس "أيمودي بوجاردس" على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره، وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين.

وهو مقياس سهل للتطبيق، إلا أن المسافات بين درجاته ليست متساوية تماما.

*** طريقة ثيروستون (مقياس الفترات متساوية الظهور):**

يتكون هذا المقياس من عدد من الوحدات والعبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل. أما عن طريقة إعداد هذا المقياس فإن الباحث يجمع عددًا كبيرا من العبارات قد يزيد عن 100، ويرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه وتغطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور،ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة وتعرض العبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء ويطلب كل منهم بشكل مستقل أن يضع كل عبارة في خانة من (11) خانة بحيث تكون أكثر العبارات إيجابية الخانة رقم (1) وأكثرها سلبية في (11) والمتوسطة في (6) ويستبعد العبارات غير الواضحة والمناسبة والمتكررة، ويختار أنسب العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتكتب العبارات في المقياس بشكل عشوائي وغير مرتبة تنازليا أو تصاعديا ويحكم الفرد على العبارة من حيث تأثيرها عليه ومدى تمشي محتواها مع اتجاهه.

ويتكون المقياس من 10-50 عبارة وعلى المفحوص أن يضع إشارة (+) إلى جانب العبارات التي يرى أنه موافق عليها أو كلها انخفضت قيمة درجة المفحوص كان اتجاهه أكثر موالاة نحو الموضوع.

*** مقياس ليكرت (التقديرات المجملة):**

---

[1] أبو جادو صالح علي ، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** ، ط6 ، دار المسيرة للنشرو التوزيع والطباعة ، الأردن،2007 ص ص 202، 203.

يستخدم مقياس ليكرت عددًا من الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات (جماعات، مؤسسات، أحداث، أفراد...) ويتكون هذا المقياس من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من اختبارات أخرى ومن الدوريات

	5	4	3	2	1
العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق

والكتب، بحيث تختار العبارات بحيث تكون محددة المعنى و واضحة. ويتكون مقياس ليكرت من سلم متدرج من 5 مراحل نقاط أو سبع أو تسع.

ويطلب من المفحوص أن يضع إشارة (X) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة.

*** مقياس جتمان التجمعي (طريقة تحليل المقياس):**

يؤدي هذا المقياس إلى ترتيب العبارات بحيث يحصل الأشخاص الذين يستجيبون بالتأييد بعبارة معينة على ترتيب أعلى من الأشخاص الذين يستجيبون لنفس العبارة بالمعارضة.

ومعنى ذلك أن الشخص إذا وافق على عبارة معينة في هذا المقياس فلابد أنه قد وافق على عبارة معينة في هذا المقياس فلابد أنه قد وافق على العبارات الأدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها. [1]

6-2- طرائق تغيير الإتجاهات:

هناك جملة من الطرائق يمكن إستخدامها في عملية تغيير الإتجاهات وهي :

- تغيير الجماعة التي إليها الفرد : للجماعة أثر في تكوين اتجاهات الفرد فتغير إنتمائه لها من شأنه أن تغير إتجاهه
- تغيير أوضاع الفرد(المواقف) : تغيير الفرد لأوضاعه الإقتصادية والإجتماعية من شأنه تغيير اتجاهاته .
- التغيير القسري في السلوك : قد يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف الحياتية كظروف الوظيفية ، السكن ...
- الخبرة المباشرة في الموضوع : تسمح الخبرة المباشرة في الموضوع إلى التعرف عليه من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير إتجاه الفرد نحوه .

---

[1] التكريتي وديع ياسين وآخرون، **علم النفي الاجتماعي** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012، ص ص 140، 147.

- طريقة قرار الجماعة : وهي أقوى الطرق لتغيير الإتجاهات فعندما تتغير معايير الجماعية المرجعية للفرد فإن معايير الأفراد تتغير أيضا وتقل مقاومتها للتغيير.

طريقة لعب الأدوار: إذ يطلب من الأفراد المراد تغيير إتجاهاتهم نحو موضوع ما، أن يلعبوا دورا يخالف إتجاهاتهم أصلا ، كأن يطلب من المدخنين أن يلعبوا دور غير المدخنين ويقوموا بتقديم رسالة إقناعية للمدخنين لحثهم على ترك التدخين.[1]

ثانيا : التعليم الثانوي

1- تطور التعليم الثانوي والعام:

لقد مر التعليم الثانوي في الجزائر بالمراحل التالية:

* **المرحلة الأولى** :من 1962 إلى 1970: والتي اشتملت على ثلاث أنماط هي:

- التعليم الثانوي العام ويدوم 3 سنوات ويحضر لمختلف شعب البكالوريا (رياضيات- علوم تجريبية – فلسفة).

- التعليم الثانوي التقني يحضر التلاميذ لاختبار بكالوريا شعب (تقني رياضي – تقني اقتصادي)

- التعليم الصناعي والتجاري وهو يحضر التلاميذ لاجتياز شهادة الأهلية في الدراسات الصناعية والتجارية تدوم 5سنوات ،وقد تم تعويض هذا النظام قبل نهاية المرحلة بتنصيب الشعب التقنية الصناعية والتقنية المحاسبية التي تتوج ببكالوريا تقني.

- التعليم التقني ويحضر لاجتياز شهادة التحكم خلال 3 سنوات من التخصص بعد التحصل على شهادة الكفاءة المهنية.

* **المرحلة الثانية**: من 1970 إلى 1980: حيث عرفت هذه الفترة إعداد وثيقة إصلاح التعليم سنة1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر16 أفريل 1976 وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي و إجباريته ، وتنظيم التعليم الثانوي وظهور فكرة التعليم الثانوي المتخصص وتنظيم التربية التحضيرية.

* **المرحلة الثالثة**: من1980 إلى 1990 :شهد التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تحولات عميقة رغم التكفل به أسند إلى جهاز مستقل وقد شملت هذه التحولات على ما يلي:

[1] سلامة عبد الحافظ ، **علم النفس الإجتماعي** ، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان،2007، ص ص 70، 71.

– التعليم الثانوي العام: تميز بإدراج التربية التكنولوجية والتعليم الاختياري في اللغات والإعلام الآلي ،والتربية البدنية والفنية ثم التخلي عنها إثر إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية، و كذا فتح شعبة علوم إسلامية.

– التعليم الثانوي التقني: تميز بما يلي :

- تطابق التكوين في المتاقن مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية.
- فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا تقني.
- إقامة التعليم الثانوي التقني القصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية والذي ظل ساري المفعول من سنة 1980 إلى 1984.
- تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب.

*المرحلة الرابعة: من 1990 إلى 2003: بعد اتخاذ الإجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانينات والتي تم التخلي عنها بسرعة وتنويع شعب التعليم التقني ،الاختبارات الإجبارية كما تم تنصيب الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي وهي جذع مشترك آداب ،وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا ،ولكل جذع من هذه الجذوع المشتركة مجموعة من الشعب تتفرع عنها. [1]

2– خصائص التعليم الثانوي:

فيما يلي عدد من الخصائص والمميزات التي يتصف بها التعليم الثانوي:

– ارتباط التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي أكثر من ارتباطه بمطالب التنمية الشاملة.

– سيادة الطابع النظري الأكاديمي على مناهج التعليم الثانوي مما أدى إلى انعدام التوازن بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات خطط التنمية.

– النمطية في التعليم الثانوي من ناحية السلم التعليمي، مراحل التعليم (ابتدائي– متوسط– ثانوي)، من ناحية في البنية التعليمية (مسار أكاديمي– مسار مهني)، من ناحية توقيت اليوم المدرسي، من ناحية نظم الامتحانات وتوقيتها...

– يتسم التعليم الثانوي بالتصلب والجمود والانغلاق في تحديد مساراته أو فروعه ويظهر هذا أكثر في الانتقال من شعبة إلى أخرى (تغيير الشعبة).

---

[1] وزارة التربية الوطنية، **سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي** ،وحدة النظام التربوي، مطبوعات ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر،ص ص 19–21 .

– يعاني التعليم الثانوي من عدم التوازن في نسب الالتحاق بين فروعه الأكاديمية والمهنية (مسار أكاديمي – مسار مهني).

– الإعداد للدراسة الجامعية بدلا من الإعداد للحياة فالتحضير لامتحان نهاية المرحلة الثانوية (بكالوريا) يعد هاجس كل التلاميذ بدل اعتباره مرحلة انتقالية وظيفتها إعداد الطلاب للالتحاق بالجامعة.

– ضغط الطلب الاجتماعي على التعليم الثانوي بعد المرحلة المتوسطة بدل الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية لهياكل العمالة المهنية المدربة. [1]

3– 1–أهمية التعليم الثانوي و بعده الاستراتيجي :

تتجلى أهمية مرحلة التعليم الثانوي انطلاقا من المرحلة العمرية التي تغطيها هذه الفترة ، فهو يغطي مرحلة المراهقة ،مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والاتجاهات والقيم.

وعليه أولت الجزائر أهمية خالصة لهذه المرحلة من مراحل التعليم ويتضح ذلك من الاعتبارات التي اعتمدت عليها البلاد في إعادة هيكلة هذا القطاع.

فالتلاميذ يجتازون في هذه الفترة مرحلة معقدة من النمو الجسمي والنفسي والفكري والاجتماعي لذا ينبغي أن ينصب اهتمامنا على ضبط الخصوصيات والتمييز بينها لتحديد التعليمات التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ بغرض مساعدته على ضمان نمو متوازن في مجتمعه ومساعدته على الاندماج في مجتمع الغد وكلما تفهمنا انشغالاته ، كلما كانت فعالية المدرسة مجدية في المجال التربوي. [2]

3–2–البعد الاستراتيجي للتعليم الثانوي:

يبرز هذا البعد من خلال مجموعة مميزات يختص بها التعليم الثانوي دون غيره من المراحل التعليمية الأخرى ومن أهمها:

– أنه يتناول الشباب في أدق مراحل نموه أي خلال فترة المراهقة.

– أنه يهيئ الشباب لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في ميادين الحياة.

---

[1] الخطيب أحمد ، رداح الخطيب، **استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي**، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص ص 136، 164.

[2] وزارة التربية الوطنية، **النشرة الرسمية للتربية**، العدد1 ، مارس 2005. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، العدد1 ، مارس 2005.

– أنه دعامة هامة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الناضجة. [1]

4– أهداف التعليم الثانوي:

للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي ميزة تتمثل في تماشيه مع التعليم الإلزامي كما يساير تنظيم التعليم العالي فهو مرحلة وسطى من التعليم يأخذ بعين الاعتبار التوجهات الكبرى للعالم في ميدان تطوير مردود التعليم الثانوي من حيث تتجنب العمل بالتخصص المبكر وكثرة الشعب، كما يظهر متجانسا مع مسار التعليم المهني ومسار التكوين المهني.

ومن أهدافه نذكر:

– استقبال التلاميذ المنتقلين من السنة 4 متوسط نمط من التنظيم المدرسي الذي يكفل الاستمرارية البيداغوجية ولا يتسبب في قطيعة مع التنظيم المدرسي السابق.

– إدخال بُعد التدرج في التوجيه نحو الشعب وهذا انطلاقا من ملامح التلاميذ التي تتوزع بشكل طبيعي ما بين "أدبيين" و"علميين" مما يساعد على أن يكون التوجيه أكثر موضوعية.

– مُجانسة وتدعيم وتقوية مكتسبات فترة التعليم الإلزامي وإرساء قاعدة عريضة للثقافة العامة، وكذا خيار المسارات الأكاديمية والمهنية الضرورية لتكوين المواطن.

– تحضير المتعلمين للحياة وسط مجتمع ديمقراطي حيث عليهم الاعتماد على أنفسهم وتحمل مسؤولياتهم في إطار احترام الغير والمساهمة في تدعيم قيم الثقافة الوطنية والحضارة الإنسانية.[2]

– تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في إطارين هما:

* **الإطار العقلي**: بحيث يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والخبرات بصورة متكاملة.

* **الإطار الاجتماعي والنفسي والخلقي والجسمي والروحي والجمالي**: بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد.

– إعداد التلميذ ليعيش في مجتمع منتج ديمقراطي تعاوني.

– الاستمرار في الإعداد القومي والوطني للتلاميذ وتنمية الاعتزاز بالقومية العربية. [1]

---

[1] مطاوع إبراهيم عصمت ، **أصول التربية**، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1995، ص 213.

[2] بوبكر بن بوزيد، **إصلاح التربية في الجزائر (رهانات وإنجازات)**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009، ص ص 217، 218.

5- وظائف التعليم الثانوي: كما يحددها علم النفس التربوي

تتحدد وظائف التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة لتلاميذها من خلال النقاط التالية:

- تعويد التلاميذ على العادات الجسمية السليمة حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ فهم دورهم في المجتمع.
- اكتساب التلاميذ المعارف والمعلومات بطريقة منظمة يتدرج لهم فهم العالم الخارجي.
- تعويدهم على طريقة التفكير العلمي والتفكير النقدي لتجنب التعصب والمعتقدات الفاسدة.
- تنمية روح المسؤولية لدى التلميذ بإدراك واجباته وحقوقه على حد السواء.
- تساعد مرحلة الثانوية تلاميذها على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلام عن طريق تبصيرهم بالتطورات النفسية والجسمية.
- العمل على إعداد التلاميذ للحياة العامة.
- تنمية الشعور بالاعتزاز بالشخصية القومية والوطنية لبلادهم، بما تحمله من لغة، دين، تاريخ، ثقافة... [2]

6- هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

ينتظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شكل جذعين مشتركين عريضين يستغرق كل واحد منهما مدة سنة واحدة والشكل التالي يوضح هيكلة ت.ث.عا.تك.

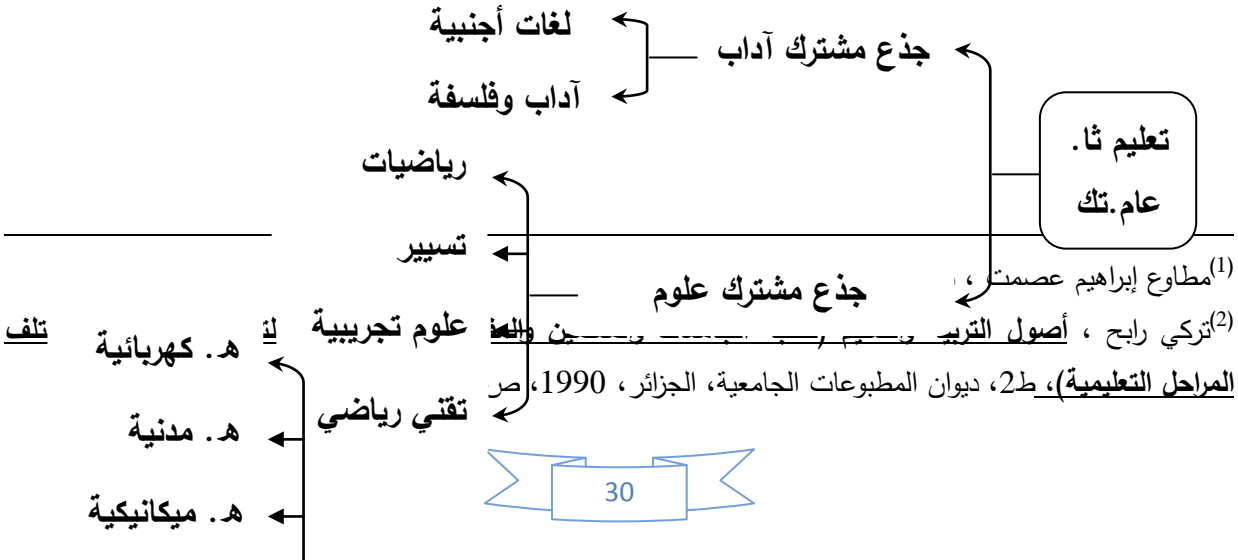

[1]مطاوع إبراهيم عصمت، [illegible]

[2]تركي رابح ، **أصول التربي[illegible]ن والمنا[illegible] المراحل التعليمية)**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص

شكل رقم 2 : يوضح هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي .

وتهدف هذه الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي إلى:

تحسين المضمون التربوي لهذه الشعب الست وإلى تكييفها مع الدراسات الجامعية. [1]

ويدعم هذا التقسيم لمسار التعليم الثانوي العام والتكنولوجي القرار رقم 07 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1434 هـ الموافق 07 أفريل 2013 والمتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

خلاصة الفصل :

نخلص في هذا الفصل إلى أن الاتجاهات والاهتمام بتكوينها وتعديلها خصوصا في مرحلة التعليم الثانوي من أهم الأهداف التربوية في هذه المرحلة ،إذ تساعد التلاميذ على تكوينها تكوينا سليما ما يضمن لهم شخصية متوازنة منسجمة مع البيئة الاجتماعية و الإقتصادية .

[1] بن بوزيد بوبكر ، **إصلاح التربية في الجزائر (رهانات وإنجازات)**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009، ص ص 218، 219.

الفصل الثالث

التعليم المهني

تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق إلى مدخل إلى التعليم المهني نوضح من خلاله ماهية هذا المفهوم وكذا تطوره تاريخيا بالإضافة إلى أهدافه و تنظيم مساره، لنعرج إلى تبيان علاقة التعليم والمجتمع من حيث أهميته الاجتماعية والاقتصادية وكذا اتجاهات الأفراد نحوه.

أولا : مدخل إلى التعليم المهني

1-تطور التعليم المهني:

لقد مر التعليم المهني بمراحل تطور من خلالها إلى أن أصبح على الشكل الحالي، إذ يعود تاريخ التعليم المهني إلى أكثر من أربعة آلاف سنة (4000 سنة) مضت من الحياة الإنسانية، عندما كان يُطلق عليه المصانعة، ثم انتشرت المدارس التي تؤهل الطلبة نظريًا وعمليًا يتم من خلالها التدريب والتدرب على المهن في مواقع العمل عن طريق التقليد، وقد كان "صموئيل هارتلب " أول من خطط لتأسيس كلية للزراعة في انجلترا.

أما على المستوى الوطن العربي، فتعود جذور التعليم المهني النظامي إلى بداية الخمسينات من القرن الماضي، حيث هناك عدد محدود من المدارس المهنية المنتشرة في الوطن العربي، كان أولها في مصر عام 1880، وظل التعليم المهني في حالة مستمرة من التطور إلى أن أصبح رديفًا قويا لسائر أنواع التعليم وهو في هذا القرن يشهد ازدهارًا لم يشهده من قبل.

وما المدارس الصناعية أو مؤسسات التدريب المهني أو الكليات أو الجامعات إلا مظاهر تحكي قصة التطور وتقدم أدلة على أن التعليم المهني يقع في المراتب الأولى في مصفوفة التعليم الحديث. [1]

1-1-على المستوى العالمي:

ترجع أصول التعليم المهني إلى ما قبل الميلاد بألفي سنة حيث ظهر نظام المصانعة في التاريخ المصري ثم ظهر من الفلاسفة في العصور الوسطى وأعطوا الأعمال المهنية اهتماما كبيرا بوضع مخطط تأسيس كلية الزراعة في انجلترا، وأما في أمريكا فقد تم إدخال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارة في التعليم النظامي وتحول الاقتصاد الأمريكي من اقتصاد زراعي إلى صناعي.

[1] عايش أحمد جميل ، **التربية المهنية (ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية)** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2009، ص 20.

وعقد المؤتمر العام لليونسكو عام 1974 في باريس في دورته الثامنة عشر والخاصة بالتعليم المهني والتقني، حيث أكدت على أنه لابد من إدخال العنصر المهني العملي للمناهج المدرسية، ووصفت النظام التعليمي الذي يغفل العنصر المهني في مناهجه بأنه نظام تربوي قاصر وغير متوازن، وقد صدرت التشريعات المعدلة للتعليم المهني بتاريخ 1976.

1-2- على المستوى العربي:

تعود جذور التعليم المهني إلى نهايات القرن 19م، ثم تطورت بانتشار المدارس التي تتكون من مرحلتين: الأولى لتعلم القراءة والكتابة والثانية للمصانعة وأنشئت أول مدرسة تقنية ثانوية في الوطن العربي في مصر عام 1880، وأنشأت مدرسة الفنون والحرف في بيروت عام 1900، وكذلك أنشئت مدرسة واحدة تعنى بأعمال التجارة في الخليج العربي عام 1936م.

ثم انتشرت مثل هذه المدارس في العديد من الدول واتبعت نظاما مشابهًا لامتهان الحرف التجارية. [1]

1-3- على مستوى الجزائر:

يعد التعليم المهني نمط من التعليم يعمل على تأهيل المتدربين (التلاميذ) لوظائف ومهن في مستويات وتخصصات مختلفة.

ولقد أوصت لجنة إصلاح المنظومة التربوية منذ عام 2000 بضرورة إعادة هيكلة المرحلة ما بعد الإجباري في 3 أجزاء وهي تعليم ثانوي عام وتكنولوجي –تعليم مهني– تكوين مهني.

وقد تم الأخذ بهذه التوصية سنة 2002 حيث تم الشروع في وضع خطة لإدخال التعليم المهني. إذ يتعلق الأمر إلى إيجاد صيغة منسجمة بين التكوين العام بمعناه الأكاديمي والتعليم المهني المؤهل والقريب من الحرف وعالم الشغل.

[1] السيد مريم ، **التربية المهنية (مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم)** ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص 15، 16.

إن توجيه التلاميذ إلى هذا المسار التعليمي –تعليم مهني– يساهم في إعادة الاعتبار لهذا الأخير من حيث أنه سيحدث قطيعة مع نمط استقطاب الراسبين إليه ويكرسه كمسار اختيار حقيقي تربوي ومؤهل في آن واحد ضمن منظومة التربية والتكوين. [1]

2– مكانة التعليم المهني في الفلسفات التربوية المختلفة:

تكشف العديد من الدراسات عن طبيعة الاهتمام التي أولته الحضارات المختلفة للتعليم المهني.

- ✓ الفلسفة اليونانية: وفي هذا الصدد يذكر المصري (1995) أن المجتمع اليوناني عندما كان مُقسمًا إلى طبقة أسياد وعبيد كان العمل المهني صناعيا وزراعيا مقصورا على طبقة العبيد، كما أن أفلاطون قد أشار للفصل بين العلم الفكري والعمل اليدوي وهذا في كتابه "الجمهورية"، ولا يزال هذا الفصل حتى ويمنا هذا.
- ✓ المجتمعات الوسيطية: كان العمل المهني ينظر له نظرة دونية وهو بالتالي يخص الطبقة الدنيا في المجتمع ففي أوروبا لم يكن للعمل المهني قيمة، لكن بعدما استولت طبقة الصناع على مقاليد الأمور الاقتصادية فقد أخذت الأمور في التبدل وأخذ نجم أرباب المهني بالصعود ويحظى بمكانة لم تكن من قبل، وقد واكب ذلك التقدم الصناعي والتجاري تزايد احترام العمل والعاملين في المهن.
- ✓ الحضارة العربية: وفي الحقبة الأولى قبل مجيء الإسلام كانت بعض المجتمعات العربية تترفع عن ممارسة الأعمال الحرف اليدوية والصناعية فكانت النظرة الدونية للمهن فهي خاصة بأبناء العبيد و الموالي وترجع هذه النظرة إلى جذور الثقافة الأفلاطونية التي تحدد علاقة العمل بالعلم.

فهناك بعض الفلسفات التربوية اهتمت بالعقل والمعرفة النظرية دون الجانب التطبيقي في حين فلسفات أخرى تهتم بالبعد التطبيقي كمصدر للمعرفة وهذا ما أكده مسكويه حسب المصري (2002) في كتاب "تهذيب الأخلاق": « أن للكمال الإنساني جانبين رئيسيين هما: قدرة المعرفة وقدرة العمل ».

وتختلف النظرة للتعليم المهني باختلاف النظرة إلى مفهوم التربية إذ يعتبر التعليم المهني جانبا من جوانب التربية. وهذا ما أقرت به الفلسفات التربوية التالية:

---

[1] مقال بعنوان: **واقع وآفاق التكوين والتعليم المهني واحتياجات سوق العمل في الجزائر**، وزارة التكوين والتعليم المهنيين، يوم: 2016/02/06 على الساعة 21:40. الموقع الالكتروني: http://www.alg4.net/vb/showthread.php?t=90559

2-1- الفلسفة الطبيعية: ورائدها جان جاك روسو أكد أهمية التعليم المهني والحرف المختلفة ذلك أن الطفل يولد بقدرات فردية التي يجب أن تحترم وتنمى عن طريق الخبرة لا الكتب فقط.

2-2- الفلسفة البراجماتية: ورائدها جون ديوي وتعرف بالفلسفة التجريبية أو العملية أو الأدائية وتشتق كلمة براغماتية من الكلمة اليونانية (Paragma) والتي تعني العمل. فيقول "جون ديوي" أن التربية هي الحياة وليس إعداد للحياة كما أنه يؤكد على أن التجربة مهما كانت متواضعة فهي قادرة على توليد النظرية، ولكن النظرية غير المقرونة بالتجربة لا يمكن فهمها بدقة. كما يؤمن البراجماتيون بأنه من واجب المؤسسات التربوية أن توظف المواقف الحياتية لخدمة المواقف التعليمية في العملية التربوية.

2-3- الفلسفة الاشتراكية (الجماعية): اهتمت هذه الفلسفة بالتعليم المهني إلى جانب التعليم الأكاديمي كما اهتم بتوظيف مخرجات التعليم المهني لخدمة التعليم المادي المنتج النافع اجتماعيا، فقد أكدت هذه الفلسفة على القيمة الرئيسية للعلم التي يستمد منها المجتمع هويته، وتقدمه، وبالتالي اعتبار التعليم المهني أهم مرتكزات العلم. وتعتبر هذه النظرة متطرفة في الإيجابية (المرسي 1999).

2-4- الفلسفة الرأسمالية (الفردية): على الرغم من أن الفلسفة الرأسمالية ركزت على الفرد ردًا على الفلسفة الاشتراكية إلا أنها لم تقلل من أهمية الجوانب التطبيقية والمهارات العملية في العملية التربوية وهذا ما يؤكد اهتمامها بالتعليم المهني.

2-5-الفلسفة الإسلامية: لقد اهتمت الفلسفة الإسلامية بمكانة العمل والعاملين في المهن، لأنها تهتم بتكامل المعرفة النظرية والعملية في آن واحد. كما اهتمت بالتربية المتكاملة للإنسان من خلال تزويده بكل أسباب النجاح، من خلال العلم النافع والعلم المفيد، ومن هنا يأتي تأكيد الفلسفة الإسلامية على أهمية العمل حيث وضعته في منزلة العبادات وهذا ما أشار القرآن الكريم له إلى أن معظم الرسل عملوا في رعاية الغنم، نوح: بناء السفن (هود-37)، إدريس: خياط (الأنبياء- 80)، ذو القرنين: بناء السدود (الكهف-94)، يوسف عليه السلام: خبير الإدارة والتخطيط الاقتصادي (يوسف -74-49).

كما أكدت الأحاديث النبوية الشريفة على أهمية العمل: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما أكل أحد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يديه، وأن نبي الله داوود كان يأكل من عمل يديه ».[1]

3-خصائص التعليم المهني:

تتميز برامج التعليم المهني الناجح بعدد من الخصائص التي لابد من توافرها لضمان الفاعلية والكفاءة، ولعل من أهم هذه الخصائص:

- أن تكون وثيقة الصلة بالأهداف التعليمية والتربوية من ناحية وبعالم العمل والإنتاج من ناحية أخرى.

- أن تنسجم برامج التعليم المهني مع العملية التربوية بإطارها الواسع وهيكلها الشامل فتشكل عنصرا من عناصر التنمية المتوازنة والمستمرة لقدرات الفرد.

- الاستمرارية في التطوير في الوسائل والأساليب ومواكبة التطورات التكنولوجية.

- التكامل والمزج بين التدريب في مواقع العمل (التدريب اللامؤسسي) والتدريب في المؤسسة التعليمية (التدريب المؤسسي).

- أن يكون اقتصاديا وذا مردود عال وينعكس ذلك عادة على كفاءة الأساليب التدريبية المستخدمة ونوعية التجهيزات وطرق الاستفادة من التسهيلات التدريبية المختلفة.

- التكامل والتفاعل بين المهارات الأدائية والتطبيقات العلمية من جهة وبين المعلومات النظرية الفنية والأسس العلمية التي تدعم هذه المهارات وتشكل قاعدة لها من جهة أخرى.

- التعليم المهني الناجح يكون في التخطيط له وتصميمه وتنفيذه منسجما مع البيئة ويحافظ عليها ويبتعد عن تلويثها، ويوفر السلامة والأمن للعاملين والتجهيزات. [2]

---

[1] السيد مريم ، **مرجع سابق**، ص ص 27-31.

[2] أبو عصبة مي فتحي حسين ، **مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2005، ص ص 33، 34.

4-أهداف التعليم المهني:

للتعليم المهني أهداف يسعى القائمون عليه لتحقيقها وتنقسم الأهداف إلى أهداف عامة وأهداف خاصة.

4-1- الأهداف العامة:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين لاحترام العمل والنظر إليه كأحد القيم الرئيسية التي يستمد منها المجتمع توجهات منوه وتطوره.
- في مجال التنمية الفردية، المساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية للفرد والقيم الأخلاقية والجمالية لديه، كذلك توفير التسهيلات المناسبة لحصول الفرد على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته ورغباته والنمو بذلك لأقصى ما تؤهله له قدراته.
- في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية: المواءمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب عن طريق التعليم المهني وبين حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك المواءمة بين الحادات القائمة والمتوقعة من مختلف المستويات والتخصصات وبين برامج الإعداد المهني بشكل عام.
- تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية والتطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل والإنتاج وهذا يستدعي توثيق العلاقة بين المهارات الأدائية والمعلومات والمفاهيم العلمية والفنية.
- تعميق فهم الدارس للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في مجالات العمل مما يستدعي تهيئته للاندماج في الحياة العملية.
- تنمية القدرات الإبداعية من ناحية والاتجاهات نحو العمل المهني بأبعاده ومتطلباته وقيوده المختلفة من ناحية أخرى.
- الانسجام مع مبدأ التعليم المستمر والتربية المستديمة، وذلك بالنظر إلى التعليم المهني على أنه حلقة من حلقات نمو الفرد المتواصل.

4-2- الأهداف الخاصة:

- اكتساب قاعدة عريضة من المهارات لتوسيع آفاق العمل أمام المتعلم وزيادة فرص الاستخدام لديه ومساعدته على الرقي بمستوى أدائه والابتعاد عن المهارات المحددة.
- توسيع آفاق المهنة أمام الفرد وتحسين فرص العمل المتاحة له.

- رفع مستوى أداء العامل وتحسين إنتاجيته كمًا ونوعًا.
- المساهمة في توسيع آفاق التعليم العام ومد جسر بينه وبين عالم العمل والإنتاج عن طريق الخبرات العملية والممارسات التطبيقية التي يقوم بها الطالب.
- توجيه الطلبة نحو مهنة المستقبل، وذلك بتزويدهم بخبرات مهنية وعملية متعددة لتمكينهم من الاختيار السديد لمهمتهم.
- تزويد الطلبة الذين لا يواصلون تعليمهم النظامي بمجموعة من المهارات التي تساعدهم على تنمية الاتجاهات المناسبة للعمل.
- مقابلة احتياجات المجتمع من العاملين وتلبيتها كما يراها: " ايفانز وهر ".[1]

أهداف التعليم المهني في الجزائر:

من بين الأهداف التي سعى التعليم المهني إلى تحقيقها نذكر:

- تنويع طرق التكوين.
- التقليص تدريجيا من عدد الشباب الذين يغادرون مقاعد الدراسة دون مؤهلات وشهادات.
- تلبية حاجات الاقتصاد الوطني من خلال جعل هذا المسار التعليمي بمثابة خزان لليد العاملة الماهرة.[2]
- إعداد الأفراد لحياة العمل، وذلك بتزويد الأفراد بالمعارف والمهارات الضرورية للدخول إلى عالم الشغل ويتم هذا النوع من الإعداد في نطاق نظام التعليم.[3]

5- الأساس التشريعي للتعليم المهني بالجزائر

بناء على القرار الوزاري المشترك رقم 34 المؤرخ في 04 جوان 2005 الموافق ب 26 ربيع الثاني الذي يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني فإن هذا الأخير مكفول بنص قانوني يتضمن مواد هي:

---

[1] أبو عصبة مي فتحي حسين ، **مرجع سابق**، ص ص 34، 37.

[2] مقال الموقع الالكتروني: يوم 2016/01/30 على الساعة 21:24 http://www.elmouwatin.dz

[3] الغضبان جرجس ،مقال : **التدريب والتعليم المهني** ، جمعية العلوم الاقتصادية ، الموقع الإلكتروني : www.mafhoum.com/syr/article 06/ghadban.htm اليوم 09-02-2016 على الساعة 11:00

* **المادة 01**: يهدف هذا القرار إلى تحديد شروط القبول وكيفيات توجيه التلاميذ خرجي المنظومة التربوية لمتابعة تعليم أو تكوين مهني.

* **المادة 02**: تنظم نهاية كل سنة دراسية عملية قبول وتوجيه للتلاميذ المتخرجين من مختلف مستويات التعليم الأساسي والثانوي لمتابعة تعليم أو تكوين مهني.

* **المادة 03**: تنظم مصالح التوجيه للقطاعين خلال السداسي الأول من كل سنة دراسية حملات إعلامية حول المهن والتكوينات التي تؤدي إليها لفائدة تلاميذ المتوسطات والثانويات وبخاصة منهم تلاميذ أقسام نهاية التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

* **المادة 04**: تحدد تقديرات العرض والحاجة إلى التعليم والتكوين المهنيين من طرف مديري الولايات للتربية والتكوين المهني، عند نهاية الفصل الثاني من كل سنة دراسية.

* **المادة 05**: تنشأ على مستوى كل ولاية لجنة قبول وتوجيه أولي للتلاميذ المتخرجين من النظام التربوي نحو المسار المهني.

* **المادة 06**: تكلف اللجنة المذكورة في المادة السابقة بما يأتي:

- تحديد العرض النهائي للتعليم والتكوين المهنيين.
- قبول التلاميذ نحو مسار التعليم المهني وتحديد توجيههم الأولي.
- قبول التلاميذ نحو مسار التكوين المهني وتحديد توجيههم الأولي.
- تحديد مؤسسات الاستقبال للتلاميذ الناجحين.
- وضع جهاز مناسب لإشعار التلاميذ وأوليائهم بالقرارات المتخذة.

كيفية التوجيه لمسار التعليم المهني:

يوجه التلاميذ إلى مسار التعليم المهني بناء على:

- النتائج المدرسية (ناجح في شهادة تعليم متوسط أو راسب في أولى ثانوي).

- الملمح الدراسي (كفاءات وقدرات التلميذ).
- السن (تلاميذ أولى ثانوي المعاد توجيههم).
- التخصص (شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا).

حيث يتم توجيه"

- تلاميذ السنة الرابعة متوسط الناجحين للطور ما بعد الإلزامي.
- تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي (شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا فقط) المعاد توجيههم.

6- تنظيم مسار التعليم المهني:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 08-294 المتعلق بإحداث شهادات التعليم المهني، ينظم التعليم المهني في طورين، مدة كل طور سنتين.

- يتوج الطور الأول بشهادة تعليم مهني من الدرجة 1 (ش.ت.م.1).
- يتوج الطور الثاني بشهادة تعليم مهني من الدرجة 2 (ش.ت.م.2).
- كما يمكن لكل تلميذ تحصل على شهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية التحضير لشهادة تقني سامي في نفس التخصص خلال (18 شهرا) عملا بنظام المعابر. [1]

والشكل الموالي يوضح تنظيم لمسار التعليم المهني:

[1] http://www.elmouwatin.dz موقع الكتروني: يوم 2016/01/30 على الساعة 21:24

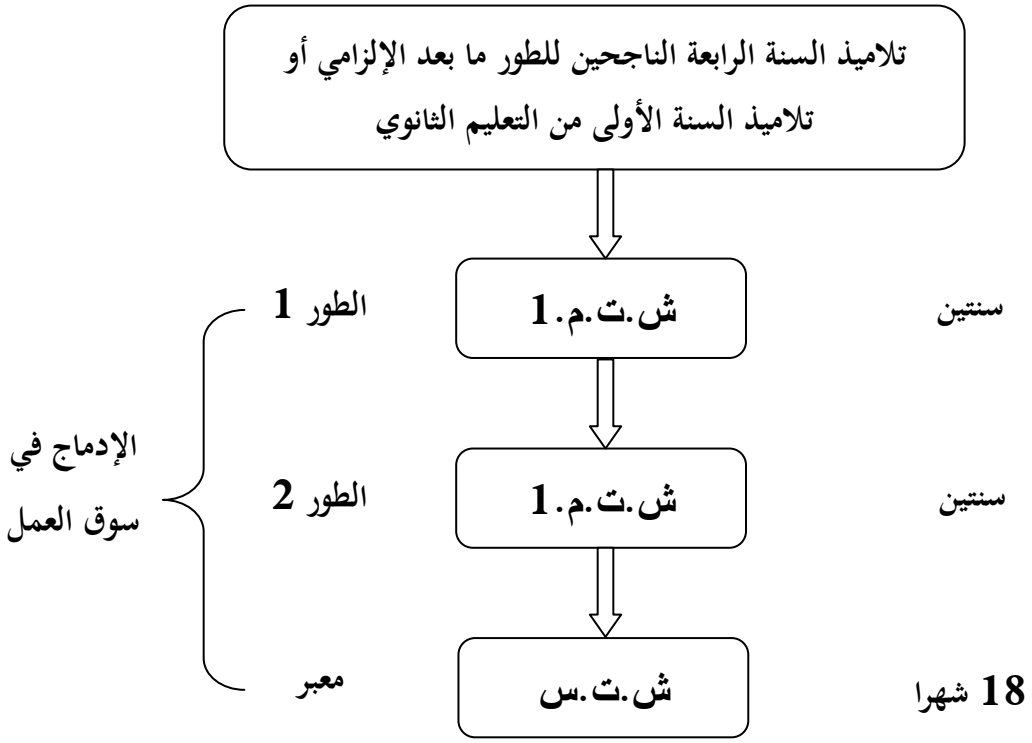

شكل رقم 3 : يوضح تنظيم مسار التعليم المهني .

المفتاح:

- ش.ت.م.1: شهادة التعليم المهني من الدرجة 1.

- ش.ت.م.2: شهادة التعليم المهني من الدرجة 2.

- ش.ت.س: شهادة تقني سامي.[1]

7- تخصصات ومعاهد التعليم المهني:

7-1- تخصصات التعليم المهني:

يضم مسار التعليم المهني عدة تخصصات وبالنسبة لتخصصات معهد التعليم المهني العالية – بسكرة هي:

1) صيانة أنظمة الإعلام الآلي: وهو تخصص يعنى بتركيب وتصليح الحاسوب وبرامجه .

[1] http://www.mFep.gov.dz موقع الكتروني: (وزارة التكوين والتعليم المهنيين) يوم 2016/01/30 على الساعة 21:25 .

2) تقنيات الكهرباء: يُمكن من إنجاز التصاميم وتركيب وصيانة الأجهزة الكهربائية وآليات التحكم المستمر بها بالإضافة إلى إنجاز عمليات كهربائية على مستوى البنايات والمصانع.

3) الصيانة الصناعية: يضمن هذا التخصص تكوينا مهنيا ومؤهلا للقيام بالمراقبة والصيانة المنتظمة لمختلف الآلات الصناعية وتصليحها في حالة العطب.

4) التبريد الصناعي والتكييف: يؤهل المتدرب إلى القدرة على تركيب صيانة مختلف أجهزة التبريد والتكييف المنزلية والعمومية.

وعن آفاق العمل ما بعد التكوين فإن هذه التخصصات تؤهل للعمل في كل القطاعات العامة والخاصة والمؤسسات. (1)

7-2- معاهد التعليم المهني:

إنّ مسار التعليم المهني مسار جديد ومسار تجريبي في انتظار تعميم هذا النوع من التعليم من خلال وضع أدوات ونصوص قانونية بالإضافة إلى زيادة عدد المعاهد على المستوى الوطني.

والمعاهد المتواجدة حاليا هي:

1- معهد تعليم مهني – بني مراد – البليدة.

2- معهد تعليم مهني – علي منجلي – قسنطينة.

3- معهد تعليم مهني – العلمة – سطيف.

4- معهد تعليم مهني – العالية – بسكرة.

5- معهد تعليم مهني – الإخوة الشهداء: أحمد والطيب بن عبيد – باتنة

(1) **مطويات إعلامية صادرة عن معهد التعليم المهني** – العالية – بسكرة – I.E.P.

ثانيا : التعليم المهني و المجتمع

1- علاقة التعليم المهني بالتعليم العام

بالرغم من أن التعاليم التي جاءت بها الأديان السماوية مثل المسيحية والإسلام والتي كانت بمثابة ثورة على التفرقة الجائرة بين الفكر والعمل ، إضافة إلى نتائج العديد من دراسات المفكرين التربويين مثل "جون ديوي ، فروبل ، بستالوزي....." التي أكدت على أهمية العمل اليدوي كأساس ومصدر للعمل الفكري...إلا أن هناك من الدعوات تؤكد على الفصل بين العمل الفكري والعمل اليدوي الأمر أثر على نهج العديد من الأنظمة التربوية ومن مسارات التعليم لديها.

وتجدر الإشارة إلى أن فكرة الفصل بين التعليم المهني والتعليم العام تعود في أصلها إلى اليونانيين الذين صنفوا المجتمع إلى طبقة الأسياد وطبقة العبيد كما أغفلت الثقافة الأفلوطنية أهمية التجربة والعمل التطبيقي في نمو الإنسان ومن ثم إهمال لمسار التعليم المهني.

وقد تبنت العديد من الأنظمة التربوية فكرة دمج الدراسات المهنية في التعليم الثانوي العام وبدءا من المرحلة الأساسية وفي هذا السياق يشير" سلامة-1994 " أنه يمكن تحديد مكانة العمل المهني على ضوء العلاقة بين التعليم المهني والتعليم العام وهذا من خلال نمطين رئيسين هما :

- العلاقة الإندماجية :حيث تشمل الأهداف العامة للتربية أهداف التعليم المهني.
- العلاقة الإنفصالية: يكون للتعليم المهني أهدافه الخاصة إذ تبدو بمكانة مساوية أو غير مساوية لمكانة التعليم العام.

وفي الأدب التربوي الحديث تم تجاوز هذه النظرة المزدوجة للعلاقة بين التعليم العام والتعليم المهني إذ اعتبر هذا الأخير كمسار مهم في العملية التعليمية ، وهذا ما يؤكده تنامي إهتمام الباحثين بمجال التعليم المهني. [1]

2- أهمية التعليم المهني :

-يتضمن مسار التعليم المهني الإعداد التربوي وإكساب التلاميذ المهارات والقدرات المهنية التي تؤهلهم أن يتبرؤوا دورهم في المجتمع وعليه فإن للتعليم المهني أهمية اجتماعية وأخرى اقتصادية نوضحها في النقاط التالية :

[1] السيد مريم ، **مرجع سابق** ،ص ص 33،35

2-1- الأهمية الاجتماعية

- تلبية الاحتياجات الفردية في إطار احتياجات المجتمع

- تنويع طرق التكوين وجعلها تتماشى مع احتياجات أفراد المجتمع

- التقلص تدريجيا من عدد التلاميذ الذين يغادرون مقاعد الدراسة دون مؤهلات أو شهادات .[1]

- تنمية القدرات الإبداعية من ناحية والاتجاهات نحو ا لعمل الجماعي بأبعاده ومتطلباته من ناحية أخرى.

- مساعدة الأفراد على فهم قيم العمل السائدة في السياق الاجتماعي والثقافي .

- التركيز على الاتجاهات و المهارات اللازمة لمساعدة الدارس على اختيار مهنة المستقبل والإعداد لها والنجاح في ممارستها.

- التقليل من الآفات الاجتماعية والظواهر الاجتماعية السلبية .[2]

2-2- الأهمية الاقتصادية:

-إعداد الأفراد لحياة العمل وذلك بتزويد الأفراد بالمعارف والمهارات الضرورية لدخول المهنة ويتم هذا في نطاق نظام التعليم .[3]

-تلبية احتياجات الاقتصاد من خلال جعل هذا المسار بمثابة خزان لليد العاملة المؤهلة.

-الإسهام في تطوير وزيادة ملائمة النظام التربوي وتكييفه مع متطلبات الاقتصاد الوطني.

---

[1] المواطن ، **التعليم المهني مسار تربوي ومهني جديد** ، الموقع الإلكتروني : http www.e lmouwatindz/spip.ph يوم: 2016/02/05 غلى الساعة :20:28

[2] بن محمد اليماني علي بن عبد القادر ، **التربية المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية** ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية 2008، ص ص 115،116

[3] الغضبان جرجس ، **التدريب والتعليم المهني ،جمعية العلوم الاقتصادية** ، الموقع الإلكتروني : www.mafhoum.com/syr/article 06/ghadban.htm اليوم 09-02-2016 على الساعة 11:00

- تأهيل الأفراد لتقليل من ظاهرة البطالة [1]

3- العوائق المواجهة لمسار التعليم المهني :

يواجه التعليم المهني في عالمنا العربي صعوبات وعوائق تحول دون تحقيق أهدافه ،

وباعتبار الجزائر جزء ليتجزأ من الوطن العربي فإنه ينطبق عليها ما ينطبق على دول الوطن العربي ويمكن إدراج جملة من هذه العوائق في النقاط التالية :

نقص في بنية معلومات سوق العمل التي تؤدي إلي ضعف المعلومات والبيانات المتعلقة بالموارد البشرية سواء من حيث شموليتها أوقدتها ، الأمر الذي يؤدي إلي صعوبات لدى رسم السياسات ووضع الاستراتجيات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بقضايا التشغيل والبطالة وكذا التنبؤ حول مؤشرات الموارد البشرية.

- النظرة السلبية للمجتمع نحو التعليم المهني وهذا في معظم أقطار الوطن العربي التي ساهمت فيها أنظمة التعليم ،إذ يمثل التعليم المهني خيار من لا خيار له من حيث قبول التلاميذ ذوي التحصيل العالي في مسار التعليم الثانوي الأكاديمي ،وتحويل ذوي التحصيل المتدني نحو مسار التعليم المهني
- عزوف التلاميذ وضعف رغبتهم نحو الالتحاق بالتعليم المهني وهي مشكلة تعاني منها معظم الأنظمة التربوية العربية ،حيث أن السمة العامة للطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم هو انخفاض معدلات التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين تعذر قبولهم في التعليم الأكاديمي بالمرحلة الثانوية وهذه الظاهرة تحول دون تطويرا لتعليم المهني من حيث أعداد الملتحقين به سبب قلة رغبة التلاميذ للالتحاق به .
- طبيعة نظم التربية والتعليم التي رغم تطورها لكنها لم تكتسب مرونة كافية لإفساح المجال أمام الخرجين من نظم التعليم المهني لا يتقدمون لامتحان الثانوية المهنية ،بالإضافة إلى نظرة المسئولون في نظم التربية والتعليم بأن مستوى التعليم المهني أقل من المستوى التعليم الأكاديمي والجامعي غدا يعملون على تشجيع التلاميذ علي الالتحاق بالتعليم الأكاديمي .
- النظرة الاجتماعية القاصرة للتعليم المهني في معظم أقطار الوطن العربي التي تمخضت جراء الركود الحضاري الذي أصاب الأمة خلال القرون الماضية فإن الشعوب العربية عزفت عن احترام العمل اليدوي ومجدت العمل

[1] المواطن ، **التعليم المهني مسار تربوي ومهني جديد** ، الموقع الإلكتروني : http www.e lmouwatindz/spip.ph يوم: 2016/02/05 على الساعة :20:28

الفكري ، فما زالت النظرة السلبية متوارثة للعمل المهني والعمل اليدوي إظافة إلى المكانة الاجتماعية المتدنية لخريجي التعليم المهني مقارنة مع خريجي الجامعات ، مما دفع التلاميذ في الدول العربية للتوجه للدراسات الأكاديمية والجامعية تمهيدا للعمل الإداري بدلا عن الالتحاق بالبرامج المهنية تمهيدا للعمل المهني و المنتج ،إضافة إلى ذلك محدودية التحاق فئة الإناث بالتعليم المهني ونزوعها إلى الالتحاق بالتعليم الأكاديمي لا سميا الفروع الأدبية منها ، وعلاوة على ذلك يكاد يقتصر وجود معاهد التعليم المهني على المدن الكبيرة.

- القصور في برامج التوجيه والإرشاد المهني لتوعية التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وأولياء أمورهم بأهمية التعليم المهني وكذا غياب برامج التوعية في مرحلة التعليم الثانوي للتعريف بالتعليم المهني تمهيدا لتهيئة التلاميذ لحياة عمل منتجة، ويعود هذا القصور إلى:

✓ غياب مادة التربية المهنية (التكنولوجية) من المناهج الدراسية لتعليم المتوسط والثانوي في بعض الدول العربية .

✓ غياب مراكز الإرشاد المهني في المدارس المتوسطة والثانوية والتي من المفروض أن تعرف التلاميذ بعالم الشغل وفرص المهن والعمل المتاحة في قطاع الإنتاج والخدمات.

✓ غياب التوعية المهنية في الإعلام الجماهيري بإمكاناتها الكبيرة لتأكيد على التلاميذ وأولياء أمررهم وحثهم لإيجابي على التوجه إلى برامج التعليم المهني.

✓ ضعف التفاعل مع مؤسسات القطاعات الاقتصادية الاجتماعية من حيث المساهمة القطاع الخاص في تمويل التعليم المهني وغيرها[1]

4- اتجاهات الأفراد نحو التعليم المهني:

يعد التعليم المهني مسار تعليمي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي معا ويتمتع بجملة مميزات وخصائص وله من الأهمية الاجتماعية والاقتصادية ما يجعله مسار تعليمي يحضى بقبول اجتماعي،وعلى هذا الأساس تتبلور صورته لدى الأفراد داخل المجتمع سواء علي المستوى العالمي (الدول المتقدمة) أو في عالمنا العربي، الأمر الذي يقودنا إلي التطرق إلى اتجاهات الأفراد نحوه .

[1] حلبي شادي ، **مرجع سابق** ، ص ص 415،410

4-1- علي مستوى الدول المتقدمة:

يهتم التعليم المهني في الدول المتقدمة ببرامج التدريب لإعداد المهارات الفنية التي تتأثر نوعيتها وأعداد مخرجاتها وفقا لمستوى التطورات التقنية في إنتاج السلع والخدمات لذا فإن التعليم المهني ومخرجاته مرتبطان بحاجات أفراد المجتمع وهذا ما ينعكس على الاتجاهات الإيجابية للأفراد نحوه كونه يضحى بجملة مميزات نذكر منها :

*ارتباط مؤسسات التعليم المهني في الدول المتقدمة بحاجات سوق العمل.

*ترتبط معظم مؤسسات التعليم المهني بمؤسسات خاصة وليس بقطاع حكومي مما يجعلها موضع المنافسة الدائمة في سوق التعليم والتدريب.

*تشارك الحكومات في دعم مؤسسات التعليم المهني بهبات مالية تصل إلي 50% من الميزانية السنوية.

*يساهم القطاع الخاص في تمويل مؤسسات التعليم المهني بالهبات والمساعدات المالية والمادية مثل الأجهزة والمعدات والتقنيات الحديثة ودفع أجود تدريب المدربين لزيادة تأهيلهم.

4-2- علي مستوى عالمنا العربي :

يعد مسار التعليم المهني إحدى المسارات التعليمية ذات الطابع المهني التي تزخر به المنظومة التربوية في معظم أقطار الوطن العربي،حيث يحظى بسند تشريعي ينظم طريقة التوجيه هذا النوع من التعليم وشروط الالتحاق به بالإضافة إلى الشهادات المهنية التي يتوجه بها المتربص في نهاية التكوين إلا أن احتكام مسار التعليمي المهني لقانون تشريعي لايعفيه من النظرة السلبية من طرف أفراد المجتمع ،فاتجاهات هؤلاء تعد سلبية إلي حد كبير نظرا لعدة عوامل نذكر منها :

*عدم وجود إستراتجية وسياسة وطنية في معظم الدول العربية وإن وجدت في أغلب الأحيان لا يتم تقويمها وقياس أدائها وتصحيح الانحرافات .

*ضعف مساهمة القطاع الخاص سواء فيما يتعلق بالشراكة مع مؤسسات التعليم المهني الحكومية عدا في الأردن – لبنان – السودان .

*لا يساهم القطاع الخاص في تمويل التعليم المهني بالهبات والمساعدات المالية أو المادية مثل الأجهزة والمعدات للتقنيات الحديثة ودفع أجور تدريب المدربين لزيادة تأهيلهم باستثناء الأردن ومصر.

* نمطية التخصصات و المناهج والبرامج التعليمية وهذا يعني أن مخرجاتها تعد لأكثر من مهارة في مجال التخصص .

*ضعف المرونة بالنظم التعليمية عدا الأردن ولبنان والجزائر.

*لاتهتم مؤسسات التعليم المهني بمجال البحث العلمي وهذا يؤدي إلى محدودية التفكير الذهني للمدربين وقلة تفاعلهم مع تطورات حقل العمل.

* ضعف الإقبال عليه ونظرة المجتمع السلبية كونه خيار من لا خيارا. [1]

خلاصة الفصل :

نخلص من خلال هذا الفصل إلى أن التعليم المهني يعتبر نوعا من أنواع التعليم النظامي و هذا ما يكفله القانون التشريعي ، يهدف إلى إعداد اليد العاملة المدربة والتي من شأنها توفير خدمات للمجتمع ومن ثم العمل على تطويره وتنميته، ونجد أن اتجاهات الأفراد نحوه تختلف تبعا لمتطلبات اجتماعية واقتصادية معينة.

[1] منظمة العمل العربية ، **المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب (إصلاح التعليم والتدريب المهني والتقني لتشغيل الشباب** ، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ،الجزائر ،17 نوفمبر2009 ،ص ص 225،229 .

الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

بعدما تم عرض الإطار النظري للدراسة في الفصول السابقة نتجه إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة بداية بالدراسة الاستطلاعية التي تمثل دورها في توضيح معالم الموضوع وأبعاده ،ومن ثم عرجنا إلى توضيح مجالات الدراسة المكانية و الزمنية والبشرية ،انتقالا إلى تحديد المنهج المتبع لموضوع الدراسة فأدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة،لنصل في الأخير إلى عرض وتحليل البيانات بقصد الخروج باستنتاجات تكون بمثابة إجابات على تساؤلات الدراسة.

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت الدراسة الإستطلاعية في الزيارة الميدانية التي قمنا لمعهد التعليم المهني بالعالية- بسكرة- بتاريخ :16-02-2016 حيث قابلنا مدير المعهد السيد: عطار فتحي وكذا مستشارة التوجيه والتقييم المهني في إطار مقابلة مفتوحة استفسرنا من خلالها عن :

- مفهوم التعليم المهني
- الفرق بين التعليم المهني و التكوين المهني
- آفاق التعليم المهني
- الاستفسار عن توجيه تلاميذ شعبة علوم وتكنولوجيا إلى التعليم المهني دون غيرها من الشعب.
- عدد المعاهد المتخصصة في مسار التعليم المهني على مستوى الوطن.
- سبب نفور التلاميذ من التوجه إلى التعليم المهني .

وقد كان الغرض من الزيارة إزالة الغموض عن مفهوم التعليم المهني ومعرفة أبعاده البيداغوجية والقانونية ضمن المنظومة التربوية.

ثانيا :مجالات الدراسة:

يتفق المهتمون بمناهج البحث الاجتماعي على أن تحديد مجالات البحث الاجتماعي خطوة هامة من خطواته ، وتتمثل المجالات في :

2-1- المجال المكاني:

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا اخترنا إحدى الثانويات وهي ثانوية الشيخ عاشور بن محمد ببلدية خنقة سيدي ناجي التابعة لدائرة زريبة الوادي.وذلك بسبب أن هذه الثانوية تعتبر المؤسسة التربوية التي أعمل بها، الأمر الذي سهل لي الاتصال بالمبحوثين.

حيث تقع هذه الثانوية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 83 ، وهي تتربع على مساحة كلية تقدر بـ :6366 م^2 ،وقد تم إنشاءها العام 1986 .

تحتوي الثانوية على 13 قاعة درس ومخبرين و06 مكاتب إدارية بالإظافة إلى مكتبة ومطعم وملعب ومرقد طاقة استيعابه 200 تلميذ.ويبلغ حجم طاقمها التربوي 18 أستاذ وأستاذة وطاقم إداري متكون من مدير ومستشار للتربية ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومسير مالي وأعوان إدارة وقد ببلغ عدد تلاميذها الإجمالي هو 220 تلميذ(ة) منهم 123 تلميذة و 97 تلميذ.

2-2- المجال الزماني :

بعد اختيارنا المجال المكاني الذي ستجرى الدراسة ، كان المجال الزماني للدراسة ممتدا من الفترة 15-11-2015 إلى 19-05-2016

2-3- المجال البشري :

ونعني به مجتمع البحث والمتمثل في تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا والذين يتوزعون على قسمين تعدادهما على التوالي 22-21 تلميذ وتلميذة أي بمجموع 43 تلميذ وتلميذة.

وكان اختيار هذا الفرع العلمي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بحكم أن الأساس التشريعي لمسار التعليم المهني يتطلب هذا الفرع دون غيره وذلك وفقا لما تقره المادة 06 من القرار الوزاري رقم 34 المؤرخ في 04-06-2005 والذي يحدد شروط القبول و كيفيات توجيه نحو المسار المهني.[1]

وكان اختارنا هذا نابع من ضيق الوقت وقلة الإمكانات فتم اختيار الطور الثانوي دون المتوسط .

---

[1] بوبكر بن بوزيد،الهادي خالدي، قرار وزاري مشترك رقم34 **يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني**، وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، الجزائر، 04-06-2005، ص ص 1،2،3.

ثالثا: منهج الدراسة

إن لكل دراسة مشكلة بحيث تستلزم إتباع منهج بحث أو أكثر وهذا يعني أن مشكلة البحث ونوع العينة هما اللذان الذي يحددان أو يقرران نوع المنهج المستخدم.

وبما أن الدراسة تبحث في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني فنجد أن المنهج الوصفي هو الأمثل لهذه الدراسة.

تعريف المنهج الوصفي : يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة. [1]

وقد اتبعنا الخطوات التالية في تطبيقه على موضوع دراستنا:

– اختيار موضوع الدراسة " اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني" والقيام بدراسة استطلاعية حوله من أجل ضبط الإشكالية وصياغتها صياغة علمية دقيقة.

– تجميع البيانات والحقائق عن موضوع الدراسة باعتماد الملاحظة المباشرة التي خصصناها للمتربصين بمعهد التعليم المهني ببسكرة ،وكذا إجراء مقابلة مفتوحة مع السيد مدير معهد التعليم المهني وكذا مستشارة التوجيه و التقييم المهني بذات المعهد إضافة إلى أستاذين بالمعهد، الأمر الذي سمح لنا بفهم أعمق للمشكلة وتكوين وجهة نظر أوضح للموضوع.

– صياغة فروض الدراسة بالاستناد للمعلومات المجمعة حول الموضوع وكذا الإلمام بالعوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة(النتائج الدراسية،المكانة الاجتماعية للتعليم المهني).

– التحقق من البيانات والمعلومات المجمعة حول الظاهرة بالوصف الدقيق والتحليل بالاعتماد على الفروض المصاغة والمحددة سابقا.

– وأخيرا استخلاص النتائج وصياغتها بأسلوب واضح ودقيق مدعم بالتحليل.

---

[1] بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى للنشر للطباعة والتوزيع،الجزائر ،2004،ص168 .

رابعا :أدوات جمع البيانات

تعتمد المناهج العلمية على اختلاف أنواعها على أدوات و وسائل جمع البيانات والمعلومات، والتي يستعين بها الباحث في البحث عن الإجابة على ما أثاره من تساؤلات، و الوصول إلى النتائج المتعلقة بمشكلة دراسة ، إذ تعتبر الأداة المستخدمة في جمع البيانات الوسيلة المنهجية التي تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الظاهرة موضوع الدراسة . ، وتحقيقا لذلك تم اعتماد :

4-1- المقابلة :

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات في البحوث الاجتماعية كما أنها أكثر الوسائل شيوعا و فاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث؛ فهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، كما تستعمل أيضا إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة[1]

استخدمت هذه الأداة مع فئتين وهما:

- فئة تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث:

أجريت المقابلة مع مفردات العينة في إطار مقابلة مفتوحة ،كان الهدف منها جمع المعلومات الكافية حول اتجاهات التلاميذ نحو التعليم المهني الأمر الذي ساعد على اختيار أبعاد ومحاور الدراسة وكذا بناء عبارات استمارة الاتجاه.

- فئة الطاقم التربوي لمعهد التعليم المهني –العالية بسكرة- حيث أجريت معهم مقابلة مفتوحة خلال زيارتهم للثانوية في إطار تقديم حصة إعلامية موجهة لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا للتعريف بمسار التعليم المهني وآفاقه المستقبلية،و ذلك بتاريخ :2016-02-22 فقد تمحورت المقابلة حول :

- آفاق التعليم المهني في عالم الشغل.
- نظام الدراسة في معهد التعليم المهني .
- التخصصات التي يوفرها معهد التعليم المهني .
- الحديث عن فكرة البكالوريا المهنية .

وقد أنارت هذه المقابلة درب دراستنا من حيث أنها زودتنا بمعلومات كافية عن مسار التعليم المهني خصوصا وأن الأستاذين اللذين قابلتهما متواجدون ضمن الطاقم التربوي لمعهد التعليم المهني .

4-2- الاستمارة

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون،ط2،دار القصبة،الجزائر،2006،ص:197.

تم اعتماد "استمارة قياس اتجاه " كأداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة من مجتمع البحث. ، والتي تتلاءم والمنهج الوصفي التحليلي المعتمد، حيث

*تعرف الاستمارة بأنها:

نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة أو الموقف . [1]

***بناء استمارة قياس الاتجاه :**

لقد قمنا بتصميم استمارة قياس الاتجاه بالاستفادة من الإطار النظري للدراسة، وكذا بالإستعانة باستمارة الدراسة السابقة التي كانت بموضوع : "الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة" للباحث :محمود أمين مطر ذات العلاقة بموضوعنا هذا وانطلاقا من فرضيات الدراسة ولقد قسمت الاستمارة إلى ثلاث أقسام:

المحور الأول: كان للبيانات الشخصية للمبحوثين، من حيث الجنس، السن والإعادة في الطور وكذا مرات الإعادة ،حيث ضم 04 أسئلة.

المحور الثاني: ويتعلق بمقياس النتائج الدراسية، وقد ضم هذا المحور مؤشرات حاولنا من خلالها قياس اتجاهات التلاميذ نحو التعليم المهني من خلال نتائجهم الدراسية التي تحصلوا عليها،وقد احتوى هذا المحور على 17 مؤشر.

المحور الثالث: ويتعلق بمقياس المكانة الإجتماعية للتعليم المهني، وقسم هو الآخر إلى 19مؤشرا، حاولنا من خلالها أن نقيس بها المكانة الاجتماعية التي يحضا بها التعليم المهني من خلال ما يوفره من شهادات مهنية التي من شأنها السمو بالمستوى الاقتصادي للأفراد وبالتالي معرفة اتجاهات التلاميذ نحوه.

- وقد اعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي للاتجاهات والذي يقوم على وضع علامة مقابل كل عبارة مناسبة، ثم تجميع كل النقاط الخاصة بالإجابات، فإذا كان مجموع النقاط أكبر من المعدل، فإن الرأي العام وافق

[1] إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، **مناهج وطرق البحث العلمي** ،دار الضياء للنشر، الأردن ،2010،ص 97

على الموضوع المدروس، وإذا كان المجموع أقل من المعدل فالرأي العام قد رفض الموضوع، أما إذا كان المجموع يتساوى مع المعدل فمعنى هذا أن الرأي العام متحفظ بشأن الموضوع.[1]

والعبارات المطروحة قوبلت بالتقديرات التالية:(موافق – محايد – غير موافق) حيث تقابل كل واحدة بدرجة لتتم معالجتها إحصائيا على النحو التالي:

موافق: [1] محايد: [2] غير موافق : [3]

4-2-1- عرض المقياس على لجنة التحكيم :

وقد تم عرض المقياس على لجنة التحكيم ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان والمتكونة من الدكاترة الأفاضل:

- د/ طويل فتيحة
- د/ نوي إيمان
- د/ درنوني هدى [2]

فكانت أهم الملاحظات المسجلة من طرف اللجنة هي:

- تعديل واجهة الاستبيان
- تعديل صياغة العبارات بشكل يتناسب مع مقياس الاتجاه حيث تبنى العبارة على صياغة وكأن المبحوث هو من يتكلم
- توضيح العبارات أكثر وإكمال صياغتها.
- عدم الجمع بين مؤشرين في عبارة واحدة.
- تفادي مصطلحات اعتقد أن ،أشعر أن ، أرى أن .....
- وبعد إبداء الأساتذة آراءهم حول فقرات الاستبيان ومحاوره تم التعديل اللازم في محتوى الاستمارة.

---

[1] فضيل دليو ،**تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية و الإعلامية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن ،2010،ص ص 56،54

[2] أساتذة بقسم العلوم الإجتماعية ، بجامعة محمد خيضر ، بسكرة

4-2-2- حساب ثبات المقياس :

و يقصد بثبات المقياس أن تعطي استمارة قياس الاتجاه النتائج نفسها تقريبا اذا ما أعيد تطبيقها على العينة نفسها مرة ثانية حيث نحسب معامل ثبات باستعمال طريقة ألفا كرونباخ وفق القانون التالي :

معامل ألفا كرونباخ = ن / ن-1 (1 - مج ع^2 كل عبارة / ع^2)

ن : عدد عبارات كل الاستمارة

ع^2 : تباين الاستمارة ككل

مج ع^2 : المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات الاستمارة

و قد وزعت الاستمارة على عينة تجريبية عدد مفرداتها 10 مفردات و تم حساب معامل الثبات فوجد بقيمة 0.68 و هذه القيمة تدل على ثبات المقياس و صلاحيته . [1]

أسلوب المعاينة:

تمثل مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وعددهم 44 تلميذ(ة) ، حيث أن مجتمع البحث يتحدد بناءا على طبيعة الموضوع المتناول ولحصر الموضوع من كل جوانبه تم اختيار **طريقة المسح الشامل** حيث تعرف على أنها:

الدراسة الشاملة لمفردات المجتمع الأصلي كله حيث تجمع البيانات من أفراد المجتمع المدروس أو من جميع مفردات الظاهرة الداخلة في نطاق موضوع الدراسة. [2]

وتمتاز هذه الطريقة بأهميتها العلمية في جمع المعلومات والبيانات واستخلاص النتائج وإيجاد الحلول والاقتراحات. [3]

وكلمة شامل في الدراسات الإجتماعية يقصد بها المجتمع المعني بالدراسة أو البحث وحجمه ،ولا يقصد به المجتمع في كليته والذي يختلف حجمه باختلاف قدرة الباحث وإمكانياته.

---

[1] مقداد زياد سليمان ، **ادراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال لوجهة نظر مشرفيهم** ،كلية التربية البدنية و الرياضية ، فلسطين ، 2009 ، ص .ص 12-13 .

[2] برو محمد،**الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية (علم النفس،علم الاجتماع،علوم التربية)**،د ط ،الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو،2014،ص177

[3] عامر ابراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ،1999،ص 108

حيث تم تجميع منظم للبيانات المتعلقة بتلاميذ الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا وذلك من خلال فترة زمنية محددة من اجل تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها،وذلك بهدف التوصل إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ والتعليم المهني وكذا التنبأ بالمتغيرات المستقبلية .

4-3- الوثائق و السجلات :

تعريفها : هي إحدى أدوات جمع البيانات وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور من الوثائق والسجلات حيث يشترط عدم التكرار في جمع البيانات. [1]

وقد تم اعتماد السجلات والوثائق كأداة مساعدة في جمع البيانات بحيث وفرت هذه السجلات والوثائق بيانات تعلقت بالنتائج الدراسية للتلاميذ ، رغبتهم نحو التعليم المهني أو عدمها .... مثل النصوص القانونية المحددة لتعليم المهني،سجل تحليل النتائج المدرسية للسنة الدراسية2015-2016، وأيضا ملفات التلاميذ وقوائم التلاميذ..... وغيرها

خامسا :أسلوب المعالجة الإحصائية

استخدمنا لمعالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الوصفية، والتي جاءت كما يلي:

5-1- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسبة استجاباتهم .

5-2- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاه تمركز الإجابات ، و يحسب وفق العلاقة التالية :

المتوسط الحسابي = مجموع تكرارات × الدرجة / مجموع المفردات العينة

5-3- الانحراف المعياري للتعرف عن درجة التشتت بين استجابة عينة البحث ، و يحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{الانحراف المعياري} = \sqrt{\text{مج التكرارات} \times (\text{الدرجة})^2 - (\text{م.ح})^2 / \text{مج مفردات العينة}}$$

مج : مجموع - م .ح : المتوسط الحسابي

ولقد تم الاعتماد على طريقة التقليدية لتفريغ بيانات الاستمارة في جداول إحصائية.

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية،قسنطينة ، 2008،ص223.

سادسا : عرض وتحليل النتائج

بعد تطبيق الاستمارة المعدة بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة وجمعها ، وبعد المراقبة التقنية لها من خلال التأكد مما تم استرجاعه منها،ومراقبة مدى احترام المبحوثين للتعليمات،فقد قمنا باستبعاد الاستمارات التي لم تتوفر فيها الشروط العلمية والموضوعية والتي كان عددها 04 استمارات مع العلم أن يوم توزيع الاستمارات كان عدد التلاميذ الغائبين هو 03 تلاميذ، وعليه كان عدد الاستمارات المسترجعة من المبحوثين هو 36 استمارة ،ثم شرعنا في تفريغ الاستمارات حيث تجمعت لدينا مجموعة بيانات تم تبويبها في جداول بغية قراءتها وتحليلها وتفسيرها للإجابة على تساؤلات الدراسة.

أولا : **عرض و تحليل بيانات**

1-1-عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	17	47.22
ذكر	19	52.77

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت %على التوالي : 52.77% ، 47.22 % مع الأخذ بعين الاعتبار أن عدد الاستمارات التي لا تتوفر فيها الشروط العلمية والموضوعية عددها 04 منها 03 استمارات مبحوثيها ذكور واستمارة واحدة المبحوث فيها من جنس الإناث .

الجدول رقم (2): يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
[16-17]	26	72.22
[18-20]	09	25

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية للفئة العمرية [16-17] أعلى من % للفئة العمرية [18-20] حيث بلغت النسبة المئوية على التوالي : 72.22% ، 25% ويفسر هذا أن مفرادات العينة يزاولون دراستهم وفق السن القانوني للتمدرس.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الإعادة في الطور:

الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**01**	**2.77**
لا	**34**	**94.44**

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية للإعادة ضعيفة جدا والتي قدرت بـ : % 2.77 ويفسر هذا بأن المبحوثين غير معيدي السنة الأولى ثانوي ماعدا مفردة واحدة.

الجدول رقم (4): يوضح توزيع مفردات العينة حسب مرات الإعادة :

عدد مرات الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	/	**/**
مرتين	**01**	**2.77**
3 مرات	/	**/**

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن% للإعادة في الطور نسبة ضعيفة جدا حيث بلغت : % 2.77

1-2-عرض و تحليل بيانات المحور الأول : النتائج الدراسية

العبارة (1) : تناسب التعليم المهني مع النتائج الدراسية

الجدول رقم (5) : يوضح أن تناسب التعليم المهني مع النتائج الدراسية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
01	التكرار	8	4	24	36	1.55	1.15	10
	%	22.22	11.11	66.66	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن ما يفوق نصف مفردات العينة لا يرون أن التعليم المهني يتناسب مع نتائجهم الدراسية أي ما يعادل نسبة 66.66%،حيث قدر المتوسط الحسابي بـ: 1.55 والانحراف المعياري بـ :1.15ويفسر هذا بأن التلاميذ قد حققوا نتائج دراسية جيدة في الفصل الأول من السنة الدراسية :2015-2016 فهم لا يفكرون في التوجه نحو التعليم المهني.وهذا ما يتوافق مع كيفية التوجيه إلى مسار التعليم المهني طبقا للأساس التشريعي له وهذا في الجانب النظري للدراسة في العنصر السادس من الفصل الثالث.

العبارة (2) : ضعف النتائج الدراسية في المواد العلمية يدفع التلميذ لإختيار التعليم المهني

الجدول رقم (6) : يوضح أن ضعف النتائج الدراسية في المواد العلمية يدفع التلميذ لإختيار التعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
02	التكرار	5	9	21	35	1.5	1.09	13
	%	13.88	25	58.33	97.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن ما يفوق نصف مفردات العينة لا يرون أن الضعف المسجل في المواد العلمية لا يدفعهم للتوجه نحو التعليم المهني أي ما يعادل نسبة 58.33%،حيث قدر المتوسط الحسابي بـ: 1.51 والانحراف المعياري بـ :1.09 ويفسر هذا بأن التلاميذ على الرغم من ضعف نتائجهم الدراسية في المواد الدراسية فهم لا يفكرون في التوجه نحو التعليم المهني ،نظرا لأهمية المسار الأكاديمي للدراسة لديهم.

العبارة(3): توفر القدرات لدى التلاميذ تسمح له بالإلتحاق بالتعليم المهني

الجدول رقم (7) : يوضح أن توفر القدرات لدى التلاميذ تسمح لهم بالإلتحاق بالتعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
03	التكرار	9	10	16	35	1.47	1.52	15
	%	25	27.77	44.44	79.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن مفردات العينة لو توفرت لديهم قدرات تسمح لهم بالتوجه إلى التعليم المهني فإنهم لا يوافقون على التوجه نحو التعليم المهني أي ما يعادل نسبة 44.44%،بينما نسبة : 25% يوافقون على ذلك،حيث قدر المتوسط الحسابي بـ: 1.47 والانحراف المعياري بـ :1.52 ، وهذا ما يتناقض مع معايير التوجيه للتعليم المهني حيث تعبر قدرات وكفاءات التلميذ عن ملمحه الدراسي والذي يعد معيارا من معايير التوجيه للتعليم المهني وفق النص القانوني في الفصل الثالث.

العبارة(4): يوفر التعليم المهني معلومات نظرية

الجدول رقم (8) : يوضح توفير التعليم المهني لمعلومات نظرية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
04	التكرار	13	11	11	35	2	1.66	5
	%	36.11	30.55	30.55	79.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2،والانحراف المعياري 1.66 فمفردات العينة انقسمت بين موافق على أن التعليم المهني يوفر معلومات نظرية وهذا ما تعبر عليه النسبة :36.11

%بينما النسبة 30.55**%** تعبر عن الرأي محايد والنسبة 30.55**%** تعبر على الرأي غير موافق وهذا ما يؤكده الجانب النظري من الدراسة في عنصر تعريف التعليم المهني من الفصل الثالث.

العبارة(5): يوفر التعليم المهني خبرة عملية

الجدول رقم (9) : يوضح توفير التعليم المهني لخبرة عملية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
05	التكرار	16	10	8	34	2.11	1.79	4
	%	44.44	27.77	22.22	94.44			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.11،والانحراف المعياري 1.79 فمفردات العينة انقسمت بين موافق على أن التعليم المهني يوفر خبرة عملية للتلاميذ وهذا ما تعبر عليه النسبة :44.44 **%** بينما النسبة 27.77**%** تعبر عن الرأي محايد والنسبة 22.22**%** تعبر على الرأي غير موافق وهذا ما يؤكده الجانب النظري من الدراسة في عنصر تعريف التعليم المهني من الفصل الثالث وكذا الأهداف الخاصة للتعليم المهني .

العبارة(6) : التعليم المهني أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي

الجدول رقم (10) : يوضح أن التعليم المهني أكثر سهولة من التعليم الاكاديمي

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
06	التكرار	9	16	10	35	1.91	1.54	6
	%	25	44.44	27.77	79.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.91،والانحراف المعياري 1.54 فمفردات العينة عبرت على الرأي موافق على أن التعليم المهني أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي بنسبة :25**%**

، بينما نسبة : **44.44%** يقفون موقف المحايد ،وهذا ما ينطبق مع نتائج الفرضية الثانية من الدراسة السابقة لـ" شادي حلبي" القائلة بأن معظم طلاب التعليم المهني يجهلون ماهيته ومفهومه قبل إلتحاقهم به .

العبارة(7) : التوجه نحو التعليم المهني ناتج عن عدم وجود فائدة من الدراسة الاكاديمية

الجدول رقم (11) : يوضح توجهي نحو التعليم المهني ناتج عن عدم وجود فائدة من الدراسة الأكاديمية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
07	التكرار	4	10	22	36	1.50	1.10	14
	%	11.11	27.77	61.11	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.50،والانحراف المعياري 1.10 فمفردات العينة عبرت على الرأي غير موافق على أن التوجه نحو التعليم المهني نابع من عدم جدوى الدراسة الأكاديمية وهذا ما تمثله النسبة المئوية : 61.11%،ويفسر هذا على أن التعليم المهني مسار تعليمي مسار قائم بذاته له من الأهمية الاجتماعية والاقتصادية وهذا ما يؤكده الجانب النظري للدراسة في الفصل الثالث .

العبارة(8) :تفضيل التعليم المهني عن مواصلة الدراسة في الثانوية

الجدول رقم (12) : يوضح تفضيل التعليم المهني على مواصلة الدراسة في الثانوية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
08	التكرار	4	5	27	36	1.36	0.66	17
	%	11.11	13.88	75	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.36،والانحراف المعياري 0.66 حيث أن المبحوثين لا يفضلون التعليم المهني على مواصلة الدراسة في الثانوية وهذا بنسبة : **75%** نظرا لمحدودية مسار التعليم المهني مقارنة بالفروع العلمية التي يوفرها التعليم الثانوي وأفاقها المستقبلية ،وهذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة لصاحبها " أحمد مطر" في النتيجة رقم 03 حيث أن نقص الوعي المهني لدى التلاميذ يجعلهم لا يتجهون إلى التعليم المهني.

وهذا ما يدل على أن هذه البيانات يؤكدها متغيري السن والإعادة ، فالمبحوثين لايفضلون التعليم المهني على مواصلة الدراسة في الثانوية بحكم أنهم يزاولون دراستهم وفق السن القانوني للدراسة.

العبارة(9) : التعليم المهني للمتعثرين دراسيا دون غيرهم

الجدول رقم (13) : يوضح التعليم المهني للمتعثرين دراسيا دون غيرهم

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
09	التكرار	16	10	10	36	1.66	1.79	8
	%	50	16.66	27.77	94.44			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.66،والانحراف المعياري 1.79 ،فنجد أن نسبة : 50% أي مايعادل نصف عدد المبحوثين يرون التعليم المهني موجه للفاشلين دراسيا فقط ،بينما ما يعادل نسبة : 27.77% منهم غير موافقين على هذه الفكرة ،كون هذه الأخيرة يكفلها القانون التشريعي لمسار التعليم المهني. و هذا ما تؤكده البيا نات الشخصية ممثلة في متغير الاعادة ومتغير عدد مرات الإعادة فالتعليم المهني موجه للمتعثرين دراسيا دون غيرهم أي أنه موجه للتلاميذ استوفوا حقهم من التعليم الالزامي وذوي المعدلات المتدنية في التحصيل الدراسي .

العبارة(10) : التوجه نحو التعليم المهني لا يتوافق مع ميول التلميذ

الجدول رقم (14) : يوضح التوجه نحو التعليم المهني لا يتوافق مع ميول التلميذ

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
10	التكرار	18	6	10	34	1.66	1.41	8
	%	50	16.66	27.77	94.44			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.66،والانحراف المعياري 1.41 ،فنجد أن نسبة : 50% أي ما يعادل نصف عدد المبحوثين يرون التعليم المهني لا يتوافق مع ميولاتهم ،بينما ما

يعادل نسبة : 27.77% منهم غير موافقين على هذه الفكرة ،ويرجع هذا إلى استعداداتهم و قدراتهم التي يتمتعون بها.

العبارة(11) : تفضيل مواصلة الدراسة الأكاديمية على التعليم المهني

الجدول رقم (15) : يوضح تفضيل مواصلة الدراسة على التعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
11	التكرار	20	8	7	35	2.30	1.94	2
	%	55.55	22.22	19.44	79.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.30،والانحراف المعياري 1.94 ،فنجد نسبة 55.55% يفضلون مواصلون الدراسة على التعليم المهني ،بينما نسبة 19.44% لا يوافقون على ذلك ،ويتوافق هذا ما عنصر العوائق التي تواجه مسار التعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة ،حيث هناك عزوف مسجل لدى التلاميذ بخصوص الالتحاق بالتعليم المهني .

ويتوافق هذا مع متغير السن حيث الفئة العمرية للمبحوثين هي: [16-17]فهم يزاولون دراستهم وفق السن القانوني لذا يفضلون مواصلة الدراسة الأكاديمية على التعليم المهني.

العبارة(12) :عدم التفكير في التوجه نحو التعليم المهني بوجود فرصة الامتحان الاستدراكي

الجدول رقم (16) : يوضح عدم التفكير في التوجه نحو التعليم المهني بوجود فرصة الامتحان الاستدراكي

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
12	التكرار	21	10	4	35	1.47	1.10	16
	%	58.33	27.77	11.11	79.22			

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن :ما يقابل نسبة 58.33 % من المبحوثين يوافقون على أن الامتحان الاستدراكي فرصة تجعلهم لا يفكرون في التوجه نحو التعليم المهني ،بينما يقف ما يقابل نسبة 27.77 % من المبحوثين موقف المحايد ، فالمتوسط الحسابي سجل بقيمة 1.47 بينما الانحراف المعياري سجل قيمة 1.10 . فوفقا للمنشور الوزاري رقم 160 المؤرخ في 01-02-2016 القاضي بتنظيم الامتحان الاستدراكي في السنتين الأولى والثانية ثانوي ، يحضى التلميذ بفرصة للانتقال إلى السنة الثانية لذا لا يفكر في التوجه نحو التعليم المهني ،وهذا ما يتوافق عنصر العوائق المواجهة لمسار التعليم المهني في الفصل الثالث حيث تبقى نظرة المسؤولين في نظم التربية والتعليم قاصرة فهي تشجع على الالتحاق بالتعليم الأكاديمي ويعتبر هذا الأخير أعلى شأنا من التعليم المهني .

العبارة(13) :التعليم المهني مسار مغلق ليس له آفاق

الجدول رقم (17) : يوضح أن التعليم المهني مسار مغلق ليس له آفاق

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
13	التكرار	8	14	14	36	1.83	1.45	7
	%	22.22	38.88	38.88	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.83،والانحراف المعياري 1.45 ،فنجد نسبة 22.22% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني مسار مغلق ليس له آفاق ،بينما نسبة 38.38% يقفون موقف المحايد وغير موافق . و هذا ما أكده عنصر الأهمية الاجتماعية والاقتصادية من الفصل الثالث للدراسة ،و هذا ما يؤكده أيضا عنصر الأهداف الخاصة للتعليم المهني من نفس الفصل حيث يعمل التعليم المهني على اكساب التلاميذ قاعدة عريضة من المهارات لتوسيع آفاق العمل أمام المتعلم وزيادة فرص الاستخدام لديه ومساعدته على الرقي بمستوى أدائه والابتعاد عن المهارات المحددة ، بالإظافة إلى توسيع آفاق المهنة أمام الفرد وتحسين فرص العمل المتاحة له.

العبارة(14) : عدم تلبية التعليم المهني للطموحات

الجدول رقم (18) : يوضح عدم تلبية التعليم المهني للطموحات

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
14	التكرار	24	6	6	36	1.5	1.15	12
	%	66.66	16.66	16.66	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.50،والانحراف المعياري 1.15 ،فنجد نسبة 66.66% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني لا يلبي الطوحات ،بينما نسبة 16.66% يقفون موقف المحايد وغير موافق ،وهذا ما يؤكده عنصر اتجاهات الأفراد نحو التعليم المهني في الفصل الثالث حيث سجل ضعف في الإقبال عليه بسبب النظرة السلبية له كونه خيار من لا خيار له فهو لا يلبي طموحات الأفراد.

العبارة(15) : تحسن النتائج الدراسية تبعد التفكير عن التوجه نحو التعليم المهني

الجدول رقم (19) : يوضح أن تحسن النتائج الدراسية يبعد التفكيرعن التوجه نحو التعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
15	التكرار	29	5	1	35	2.72	2.26	1
	%	80.55	13.88	2.77	79.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.72،والانحراف المعياري 2.26،فنجد نسبة 80.55% من المبحوثين يرون أن تحسن نتائجهم الدراسية يبعدهم عن التفكير في التوجه نحو التعليم المهني ، بينما نسبة 13.88% يقفون موقف المحايد و نسبة 2.77% من المبحوثين غير موافق.حيث الملاحظ هو عزوف التلاميذ عن الالتحاق بالتعليم المهني حيث السمة العامة للتلاميذ الملتحقين به هي انخفاض معدلات التحصيل الدراسي لديهم ومنه يتعذر قبولهم في التعليم الأكاديمي من المرحلة الثانوية وهذا ما جاء به عنصر العوائق المواجهة لمسار التعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(16) : التعليم الأكاديمي إهدار للوقت

الجدول رقم (20) : يوضح التعليم الأكاديمي إهدار للوقت

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
16	التكرار	4	11	21	36	1.52	1.13	11
	%	11.11	30.55	58.33	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.52،والانحراف المعياري 1.13،فنجد نسبة 80.33% من المبحوثين لا يرون أن التعليم المهني اهدار للوقت، بينما نسبة 30.55% يقفون موقف المحايد و نسبة 11.11% من المبحوثين يوافقون على ذلك ،وهذا ما يتعارض مع الدراسة السابقة لـ " شادي حلبي " في نتيجتها رقم03 حيث لا وجود لرغبة في دراسة نظرية طويلة الأمد .

وهذا ما يدل على أن هذه البيانات يؤكدها متغير السن حيث الفئة العمرية [16-17] والتي تمثل نسبة 72.22% من عدد المبحوثين يرون أن التعليم الأكاديمي ليس إهدارا للوقت بحكم أنهم يزاولون دراستهم في سنهم القانوني.

العبارة(17) : الرغبة في التخصصات ذات الطابع التطبيقي التي يوفرها التعليم المهني

الجدول رقم (21) : يوضح الرغبة في التخصصات ذات الطابع التطبيقي التي يوفرها التعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
17	التكرار	7	14	10	31	1.64	1.39	9
	%	19.44	38.88	27.77	86.11			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.64،والانحراف المعياري 1.39،فنجد نسبة 27.77% من المبحوثين لا يبدون رغبة في التخصصات ذات الطابع التطبيقي التي يوفرها التعليم المهني ، بينما نسبة 38.88% يقفون موقف المحايد و نسبة 19.44% من المبحوثين

يوافقون على ذلك. ونجد أن البرامج التعليمية للتعليم المهني لا تتلائم مع احتياجات سوق العمل وهذا ما أكدته نتيجة الفرضية الثالثة في الدراسة السابقة لـ :"شادي حلبي "

1-3- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني : المكانة الاجتماعية للتعليم المهني

العبارة(01) : الرغبة في تحسين وضعيتي الاجتماعية من خلال دوري في المجتمع

الجدول رقم (22) : يوضح الرغبة في تحسين وضعتي الاجتماعية من خلال دوري في المجتمع

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
1	التكرار	20	14	1	35	2.47	2.02	6
	%	55.55	38.88	2.77	79.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.47،والانحراف المعياري 2.02،فنجد نسبة 55.55% من المبحوثين يرون ان التعليم المهني يعمل على تحسين وضعيتهم الاجتماعية ،بينما ما يقابل نسبة2.77 % من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاجتماعية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(02) : الرغبة في تحسين وضعيتي الاقتصادية من خلال الشهادة المتحصل عليها من التعليم المهني

الجدول رقم (23) : يوضح الرغبة في تحسين وضعيتي الاقتصادية من خلال الشهادة المتحصل عليها من التعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
02	التكرار	13	1	8	22	1.27	1.51	19
	%	36.11	2.77	22.22	61.11			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.27،والانحراف المعياري 1.51،فنجد نسبة 36.11% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يعمل على تحسين وضعيتهم الاقتصادية ،بينما ما يقابل نسبة22.22 % من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(03) : الالتحاق بالتعليم المهني يوفر مكانة في المجتمع

الجدول رقم (24) : يوضح الالتحاق بالتعليم المهني يوفر مكانة في المجتمع

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
03	التكرار	11	13	12	36	1.94	1.59	14
	%	30.55	36.11	33.33	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.94،والانحراف المعياري 1.59،فنجد نسبة 30.55% من المبحوثين يرون ان التعليم المهني لا يوفر لهم مكانة في المجتمع ،بينما ما يقابل نسبة33.33% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 36.11% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق الدراسة السابقة لـ : "محمود آمين مطر " النتيجة رقم 01 حيث على الرغم من ايمان المبحوثين بتوفير التعليم المهني مكانة اجتماعية إلا أن موضوع الالتحاق به تعد قضية فيها نظر .

العبارة(04) : التعليم المهني يسمح بتطوير المجتمع

الجدول رقم (25) : يوضح التعليم المهني يسمح بتطوير المجتمع

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
04	التكرار	19	7	9	35	2.41	1.83	7
	%	52.77	19.44	25	97.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.41،والانحراف المعياري 1.83،فنجد نسبة 52.77% من المبحوثين يرون ان التعليم المهني يسمح لهم بتطوير المجتمع ،بينما ما يقابل نسبة25% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 19.44% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاجتماعية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(05) : الالتحاق بالتعليم المهني يسمح بتوفير الخدمات المختلفة له

الجدول رقم (26) : يوضح الالتحاق بالتعليم المهني يسمح بتوفير الخدمات المختلفة له

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
05	التكرار	21	9	6	36	2.41	2	8
	%	58.33	25	16.66	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.41،والانحراف المعياري 2،فنجد نسبة 58.33% من المبحوثين يرون ان التعليم المهني يسمح لهم بتوفير الخدمات المختلفة ،بينما ما يقابل نسبة16.66 % من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 25% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاجتماعية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(06) : توفير التعليم المهني اليد العاملة الماهرة

الجدول رقم (27) : يوضح توفير التعليم المهني اليد العاملة الماهرة

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
06	التكرار	25	8	3	36	2.61	2.14	3
	%	69.44	22.22	8.33	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.61،والانحراف المعياري 2.14،فنجد نسبة 69.44% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يوفر اليد العاملة الماهرة،بينما ما يقابل نسبة8.33% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 22.22% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(07) : يوضح طبيعة مهنة ولي الأمر لها اثر في التوجه نحو التعليم المهني

الجدول رقم (28) : يوضح طبيعة مهنة ولي الأمر لها أثر في التوجه نحو التعليم المهني

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
07	التكرار	7	13	16	36	1.75	1.37	17
	%	19.44	36.11	44.44	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.75،والانحراف المعياري 1.37،فنجد نسبة **19.44%** من المبحوثين يرون أن طبيعة مهنة ولي الأمر لها أثر في التوجه نحو التعليم المهني ،بينما ما يقابل نسبة 44.44% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 36.11% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة ،وهذا ما يتعارض مع الفصل الثاني للدراسة الذي تضمن عنصر العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد، فمن جملة هذه العوامل نجد : الوالدين: حيث يلعب الوالدان دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية ،و **الوراثة**: حيث نجد للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء.ومنه لا تؤثر طبيعة ولي الأمر على التوجه إلى التعليم المهني .

العبارة(08) : مساعدة التعليم المهني على تطوير المهارات

الجدول رقم (29) : يوضح مساعدة التعليم المهني على تطوير المهارات

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
08	التكرار	24	5	7	36	2.47	2.06	5
	%	66.66	13.88	19.44	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.47،والانحراف المعياري 2.06،فنجد نسبة 66.66% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يساعد على تطوير المهارات ،بينما ما يقابل نسبة19.44% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 13.88% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاجتماعية للتعليم المهني ، وكذا التخصصات التي يوفرها التعليم المهني للتلاميذ والتي تعمل على تطوير مهاراتهم في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(09) : توفير التعليم المهني دخلا مضمونا في المستقبل

الجدول رقم (30) : يوضح توفير التعليم المهني دخلا مضمونا في المستقبل

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
09	التكرار	14	11	9	34	2.02	1.71	11
	%	38.88	30.55	25	94.44			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.02،والانحراف المعياري 1.71،فنجد نسبة 38.88% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يوفر دخلا مضمونا في المستقبل ،بينما ما يقابل نسبة25 % من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة. وهناك نسبة 30.55% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا لجهلهم بماهية التعليم المهني وآفاقه المستقبلية وهذا ما تؤكده نتائج الفرضية الثانية في الدراسة السابقة لـ :" شادي حلبي ".

العبارة(10) : تقليل التعليم المهني من نسبة البطالة

الجدول رقم (31) : يوضح تقليل التعليم المهني من نسبة البطالة

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
10	التكرار	27	6	3	36	2.66	2.2	1
	%	75	16.66	8.33	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.66،والانحراف المعياري 2.2،فنجد نسبة 75% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يقلل من نسبة البطالة ،بينما ما يقابل نسبة8.33% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 16.66% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(11) : التعليم المهني فرصة لانقاذ التلميذ من الضياع

الجدول رقم (32) : يوضح أن التعليم المهني فرصة لانقاذ التلميذ من الضياع

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
11	التكرار	27	3	3	33	2.5	2.15	4
	%	75	8.33	8.33	91.66			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.5،والانحراف المعياري 2.15،فنجد نسبة 75% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني فرصة لانقاذ التلميذ من الضياع ،بينما ما يقابل نسبة8.33% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 8.33% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع أهداف التعليم المهني حيث يعمل على التقليص التدريجي من عدد التلاميذ الذين يغادرون مقاعد الدراسة دون مؤهلات وشهادات.وهذا ما يدل على أن هذه البيانات يؤكدها متغير البيانات الشخصية (عدد مرات الإعادة) بأخذ بعين الاعتبار عدد مرات الإعادة والسن القانوني للتعليم الإلزامي حيث يعد مسار التعليم المهني حلا ناجعا في إنقاذ التلميذ من الضياع .

العبارة(12) : النظرة الدونية للتعليم المهني من طرف المجتمع

الجدول رقم (33) : يوضح النظرة الدونية للتعليم المهني من طرف المجتمع

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
12	التكرار	12	11	13	36	1.97	1.61	15
	%	33.33	30.55	36.11	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.97،والانحراف المعياري 1.61،فنجد نسبة 33.33% من المبحوثين يرون أن المجتمع ينظر نظرة دونية إلى التعليم المهني ،بينما ما يقابل نسبة36.11% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 30.55% يقفون موقف محايد ومتحفظ اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع العوائق المواجهة للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة ،حيث النظرة الاجتماعية القاصرة للتعليم المهني تحول دون تسجيل اتجاهات ايجابية نحوه،فالتعليم المهني بالنسبة لهم خيار من لا خيار له.

العبارة(13) : عدم موافقة ولي الأمر على الالتحاق بالتعليم المهني بسبب تدني قيمة الشهادة المهنية

الجدول رقم (34) : يوضح أن عدم موافقة ولي الأمر على الالتحاق بالتعليم المهني بسبب تدني قيمة الشهادة المهنية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
13	التكرار	8	16	11	35	2.02	1.65	12
	%	22.22	44.44	30.55	97.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.02،والانحراف المعياري 1.65،فنجد نسبة 22.22% من المبحوثين يرون أن عدم موافقة ولي الأمر على الالتحاق بالتعليم المهني سببه تدني قيمة الشهادة المهنية ،بينما ما يقابل نسبة30.55% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 44.44% يقفون موقف محايد ومتحفظ اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع العوائق المواجهة للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة ،حيث النظرة الاجتماعية القاصرة للتعليم المهني تحول دون تسجيل

اتجاهات ايجابية نحوه، كما أن النظرة السلبية لمسؤولي نظم التربية والتعليم تجاه التعليم المهني بأنه أقل مستوى من التعليم الأكاديمي وكذلك قيمة الشهادة المهنية.

العبارة(14) : الالتحاق بالتعليم المهني يضمن منصب عمل

الجدول رقم (35) : يوضح أن الالتحاق بالتعليم المهني يضمن منصب عمل

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
14	التكرار	20	10	6	36	2.38	1.97	9
	%	55.55	27.77	16.66	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.38،والانحراف المعياري 1.97،فنجد نسبة 55.55% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يضمن منصب العمل،بينما ما يقابل نسبة 16.66% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 27.77% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(15) : السعي وراء الحصول على مهنة ذات قيمة اجتماعية

الجدول رقم (36) : يوضح السعي وراء الحصول على مهنة ذات قيمة اجتماعية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
15	التكرار	27	6	2	35	2.63	2.2	2
	%	75	16.66	5.55	97.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.63،والانحراف المعياري 2.2،فنجد نسبة 75% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يسمح بالحصول على مهنة ذات قيم اجتماعية ،بينما ما يقابل نسبة 5.55% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 16.66% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة وهذا ما يتطابق مع الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للتعليم المهني في الفصل الثالث من الدراسة.

العبارة(16) : منح التعليم المهني شهادة ذات قيمة تحقق الطموحات المستقبلية

الجدول رقم (37) : يوضح أن منح التعليم المهني شهادة ذات قيمة تحقق الطموحات المستقبلية

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
16	التكرار	10	15	11	36	1.94	1.58	13
	%	27.77	41.66	30.55	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.94،والانحراف المعياري 1.58،فنجد نسبة 27.77% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يسمح بالحصول على شهادة ذات قيمة تحقق الطموحات المستقبلية ،بينما ما يقابل نسبة 30.55% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 41.66% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة ،وهذا ما يتوافق مع تنظيم مسار التعليم المهني في ثلاث مستويات أي ثلاث شهادات مهنية من شأنها تحقيق الطموحات المستقبلية للمبحوثين.

العبارة(17) : التعليم المهني يضمن مستقبل لفئة الإناث

الجدول رقم (38) : يوضح أن التعليم المهني يضمن مستقبل لفئة الإناث

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
17	التكرار	10	13	11	34	1.86	1.54	16
	%	27.77	36.11	30.55	94.44			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.86،والانحراف المعياري 1.54،فنجد نسبة 27.77% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يضمن مستقبل لفئة الاناث ،بينما ما يقابل نسبة 30.55% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 36.11% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة ،وهذا ما يتوافق مع نتائج الفرضية الخامسة في الدراسة السابقة لـ : " محمود أمين مطر " القائلة بعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو التعليم المهني .وهذا يدل على أن هذه البيانات

يؤكدها متغير الجنس حيث تتقارب النسبة المئوية لكل من فئة الاناث والذكور وهي على التوالي : 47.22% ، 52.77%

كما تتقارب الاتجاهات نحو التعليم المهني لكل من الإناث والذكور ، وزوال تلك الفجوة بين الأنماط التعليمية التي يختارها الذكور دون الإناث .

العبارة(18) : التعليم المهني يجعل المستقبل غامض

الجدول رقم (39) : يوضح التعليم المهني يجعل مستقبلي غامضا

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
18	التكرار	9	7	10	26	1.41	1.37	18
	%	25	19.44	27.77	72.22			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 1.41،والانحراف المعياري 1.37،فنجد نسبة 25% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يجعل المستقبل غامضا ،بينما ما يقابل نسبة 27.77% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 19.44% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة ،وهذا ما يتوافق مع نتيجة الفرضية الاولى في الدراسة السابقة لـ : " محمود أمين مطر " القائلة بوجود تذبذب في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني : فهناك من يرى أنه يجعل المستقبل غامضا وهناك من يرى العكس. وهذه البيانات يؤكدها متغير السن فمعظم المبحوثين ينتمون للفئة العمرية [16-17] فهم في مرحلة لم تتبلور أفكارهم بعد بخصوص مشروعهم المستقبلي الدراسي والمهني.

العبارة(19) : التعليم المهني يجعلك تتحمل المسؤولية قبل الوقت

الجدول رقم (40) : يوضح التعليم المهني يجعلك تتحمل المسؤولية قبل الوقت

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق				
19	التكرار	18	10	8	36	2.27	1.88	10
	%	50	27.77	22.22	100			

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 2.27،والانحراف المعياري 1.88،فنجد نسبة 50% من المبحوثين يرون أن التعليم المهني يجعلهم يتحملون المسؤولية قبل الوقت ،بينما ما يقابل نسبة 22.22% من المبحوثين لا يوافقون على هذه الفكرة وهناك نسبة 27.77% يقفون موقف محايد اتجاه هذه الفكرة ،وهذا ما يتوافق البيانات الشخصية والتي يؤكدها متغير السن فمعظم المبحوثين ينتمون للفئة العمرية [16-17] فهم في مرحلة لم تتبلور أفكارهم بعد بخصوص تحمل المسؤولية قبل الوقت ،فنمو جوانب الشخصية لديهم لم يكتمل بعد .

ثانيا: تحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

إن نتائج أي دراسة علمية مرهون بالنتائج المتحصل عليها وعليه فإنه :

الملاحظ من تحليل نتائج البيانات الشخصية أن النسبة المئوية لمفردات العينة حسب الجنس تتقارب إلى حد كبير،كما أن المبحوثين يزاولون دراستهم وفق السن القانوني للتمدرس أي بنسبة : 72.22% ، وهذا ما تؤكده نسبة الإعادة في الطور وعدد مرات الإعادة التي تؤول إلى نسب ضعيفة جدا.

2-1- تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال تحليل بيانات المحور الأول : مقياس النتائج الدراسية توصلنا إلى أن :

يرى المبحوثين أن التوجه نحو التعليم المهني نابع من قدرات و رغبة وميل نحوه، مع العلم أنهم يدركون ماهيته وأهميته جيدا،فهم لا يفكرون في التوجه نحوه حتى لو كانت نتائجهم الدراسية في المواد العلمية ضعيفة ما دام هناك فرصة أمامهم في تحسين التحصيل الدراسي وهي فرصة الامتحان الاستدراكي الذي يكفله المنشور الوزاري رقم 160 بتاريخ :2016-02-01 والذي ينظم الامتحان الاستدراكي للسنتين الأولى والثانية ثانوي، الأمر الذي يفسر تفضيل المبحوثين للدراسة الأكاديمية على مسار التعليم المهني الذي يعتبرونه مسار موجه للمتعثرين دراسيا

دون غيرهم حيث لا تتوفر في هؤلاء شروط مزاولة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بسبب تجاوز السن القانوني للتمدرس وبالتالي يعاد توجيه هذه الفئة من التلاميذ للسنة أولى ثانوي نحو التعليم المهني.

وعليه لا تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني باختلاف النتائج الدراسية.

و يرجع هذا إلى النظرة الدونية للمجتمع لمسار التعليم المهني و تفضيل مسار الدارسة الأكاديمية على مسار التعليم المهني .

2-2-تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال تحليل بيانات المحور الثاني : مقياس المكانة الاجتماعية للتعليم المهني توصلنا إلى أن :

يرى المبحوثين أن التعليم المهني مسار يعمل على تقليل نسبة البطالة في صفوف الشباب من خلال تتويج فترة التكوين في هذا المسار التعليمي بثلاث شهادات مهنية تتدرج من مستوى إلى مستوى أعلى، الأمر الذي يوفر اليد العاملة الماهرة والمدربة ، و يمكنهم هذا من الحصول على مهنة ذات قيمة اجتماعية من شأنها الرفع من المكانة الاجتماعية لخريجي التعليم المهني .والملاحظ أن هناك تكامل بين الأهمية الاقتصادية للتعليم المهني والأهمية الاجتماعية التي تحفظ المورد البشري من الهدر وتستثمر فيه أفضل استثمار.

وعليه تختلف اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني باختلاف المكانة الاجتماعية له.

2-3- تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة :

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى ونتائج الفرضية الجزئية الثانية توصلنا إلى أن :

أن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التعليم المهني لا تختلف باختلاف النتائج الدراسية للتلاميذ فهم لا يفضلون التوجه نحوه حتى لو كانت نتائجهم الدراسية في المواد العلمية متدنية خصوصا بوجود فرصة الامتحان الاستدراكي التي تكفل لهم تحسين نتائجهم ، و خصوصا أن النتائج الدراسية للمبحوثين جيدة لا تشجعهم على التفكير بالتوجه نحو التعليم المهني فهناك أربع مفردات من عينة الدراسة تقع نتائجهم خلال الفصلين الأول و الثاني من هذه السنة في المجال [9.92 ، 9.67] وهي فئة من التلاميذ معنية بالامتحان الاستدراكي الذي يسمح لها بتحسين المعدل و من ثم الضمان الانتقال إلى السنة الثانية ثانوي .

بينما تختلف اتجاهاتهم نحوه باختلاف المكانة الاجتماعية التي يوفرها للملتحقين به من خلال الحصول على مهنة ذات قيمة اجتماعية ، فالتلاميذ يدركون جيدا ماهية التعليم الثانوي و كذا الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية له غير أنهم لا يفكرون في التوجه نحوه ، فالنظرة الاجتماعية القاصرة نحو هذا النوع من التعليم لا تزال سائدة ضمن أفكار

أولياء التلاميذ و التلاميذ أنفسهم فهم يفكرون في مواصلة التعليم الأكاديمي لأن التعليم المهني يعد خيارا من لا خيار له .

خاتمة

خاتمة

وأخيرا وليس آخرا ،فمن خلال دراستنا هذه بشقيها النظري والتطبيقي توصلنا إلى أن التعليم المهني كمسار تعليمي أكاديمي وتأهيلي في آن واحد يضم اختصاصات تقنية تدرس في معاهد التعليم المهني ويضم معارف تكنولوجية وعلمية وتأهيلية وكذا دورات تكوين في الوسط المهني ،يهدف

أساسا إلى الإدماج المهني دون استبعاد إمكانية متابعة الدراسة في مستوى أعلى ويتعلق الأمر بفكرة تطبيق البكالوريا المهنية في المستقبل القريب يبقى مسارا يلقى العديد من الصعوبات من حيث تطبيقه على أرض الواقع وهذا قياسا بمستوى اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي لجذع مشترك علوم وتكنولوجيا نحوه فعلى الرغم من السند القانوني الذي يدعم مسار التعليم المهني كمسار تعليمي نظامي من خلال المنشور الوزاري المشترك بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين الحامل لرقم 1387 المؤرخ في 26 جوان 2013 والذي يتضمن وضع ترتيبات مكملة لجهاز توجيه التلاميذ إلى مساري التكوين المهني والتعليم المهني.وعليه فإن التلاميذ لديهم اتجاهات متحفظة نحوه على الرغم من إدراكم لماهيته وأهميته الاقتصادية والاجتماعية إلا سيطرة النظرة الإجتماعية الخاصة بتفضيل الدراسة الأكاديمية على التعليم المهني لا يزال أثرها ساري المفعول ويؤثر على اتجاهات التلاميذ نحو هذا النوع من التعليم

وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة المتوصل إليها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا :القواميس والمعاجم

1. محمد ياسر الخواجة، حسين الدريني، **المعجم الموجز في علم الاجتماع** ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.

ثانيا : الكتب

1- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، **مناهج وطرق البحث العلمي** ،دار الضياء للنشر، الأردن ،2010.

2- إبراهيم عصمت مطاوع، **أصول التربية**، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1995.

3- إبراهيم وحيد محمود، **المراهقة : خصائصها ومشكلاتها**، دار المعارف، الإسكندرية، 1981.

4- أحمد جميل عايش، **التربية المهنية :ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2009.

5- أحمد الخطيب، رداح الخطيب، **استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي**، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2007

6- أنجرس موريس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون،ط2،دار القصبة،الجزائر،2006.

7- بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى للنشر للطباعة والتوزيع،الجزائر ،2004.

8- بوبكر بن بوزيد، **إصلاح التربية في الجزائر :رهانات وإنجازات**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009.

9- خليل عبد الرحمان المعايطة، **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000..

10- رابح تركي ، **أصول التربية والتعليم :لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

11- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية،قسنطينة ، 2008.

12- سهير كامل أحمد ، **علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق** ، دط ،مركز الإسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ،2001.

13- صالح حسن الداهري، **أساسيات في علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته** ،دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن ،2003.

14- صالح علي أبو جادو ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن،2007.

15- صالح محمد أبو جادو ،**التربية المهنية :ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2009،.

16- عامر ابراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الإسكندرية ،1999.

17- فضيل دليو ،**تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية و الإعلامية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن ،2010.

18- عبد الستار إبراهيم، **الإنسان وعلم النفس**، عالم المعرفة، الكويت، 1990.

19- عامر ابراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الإسكندرية ،1999.

20- عدنان يوسف العتوم، **علم النفس الإجتماعي** ،إثراء للنشر،عمان،2008 .

21- محمد برو ،**الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية :علم النفس،علم الاجتماع،علوم التربية** ،د ط ،الأمل للطباعة والنشر والتوزيع،تيزي وزو،2014.

22- مريم السيد، **التربية المهنية :مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم** ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

23- وليم و. لاسبرت، ووللاس لامبرت، ترجمة سلوى الملا، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1993، ص ص 120، 121.

ثالثا: المذكرات

1- صباحي نبيلة،قاسمي زينب،**المردود التربوي للتلميذ في ظل حجم أسرته** ،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية زاغز جلول بأورلال بسكرة،مذكرة مكملة الدراسة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع تخصص تربوي،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع ،جامعة جامعة محمد خيضر، بسكرة،2007-2008

2- علي بن عبد القادر بن محمد اليماني ، التربية **المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية** ، رسالة لنيل شهادة الماج ستار في التربية الإسلامية والمقارنة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية 2008.

3- محمود أمين مطر،**الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، مؤتمر التعليم التقني والمهني :واقع/ تحديات/طموحات ،فلسطين:2008 .

4- مي فتحي حسين أبو عصبة، **مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2005 .

رابعا : المجلات والدوريات

1-سناء الغندوري ،**مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد3،العدد12،كانون الأول 2014،الرباط.

2-منظمة العمل العربية ، المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب (**إصلاح التعليم والتدريب المهني والتقني لتشغيل الشباب**،وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ،الجزائر ،17 نوفمبر2009.

3-زياد سليمان مقداد ، **ادراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال لوجهة نظر مشرفيهيم** ، كلية التربية البدنية و الرياضية ، فلسطين ، 2009

خامسا :النصوص الرسمية والمطويات الاعلامية والسندات التكوينية

1- بوبكر بن بوزيد،الهادي خالدي، قرار وزاري مشترك رقم34 **يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني**، وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، الجزائر، 04-06-2005 .

2- وزارة التربية الوطنية، **النشرة الرسمية للتربية**، العدد1 ، مارس 2005. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، العدد1 ، مارس 2005.

3- وزارة التربية الوطنية، **سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي** ،وحدة النظام التربوي، مطبوعات ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر.

سادسا : المواقع الإلكترونية

- 1http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

الموقع الالكتروني ،22-02-2016 ، 19:23

2-المواطن ، التعليم المهني مسار تربوي ومهني جديد الموقع الإلكتروني :

http www.e lmouwatindz/spip.ph 2016/02/05، 20:28

3-جرجس الغضبان ،التدريب والتعليم المهني ،جمعية العلوم الاقتصادية ، الموقع الإلكتروني :

06/ghadban.htmwww.mafhoum.com/syr/article ، 09-02-2016 على ، 11:00

http://www.mFep.gov.dz موقع الكتروني: (وزارة التكوين والتعليم المهنيين) ، 2016/01/30 ، 21:25 .

4-مقال بعنوان: واقع وآفاق التكوين والتعليم المهني واحتياجات سوق العمل في الجزائر، وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2016/02/06 ، 21:40. من الموقع الالكتروني:
http://www.alg4.net/vb/showthread.php?t=90559

5-العباد عبد الله بن حمد ، التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، ، الموقع الالكتروني:
https://old.uqu.edu.sa/page/ar/5240

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	6
تمهيد	7
1/ إشكالية الدراسة	7
2/ أسباب اختيار موضوع الدراسة	8
3/ أهمية الدراسة	8
4/ أهداف الدراسة	8
5/ مفاهيم الدراسة	9
6/ الدراسات السابقة	11
7/ فروض الدراسة	15
خلاصة الفصل	15
الفصل الثاني: مدخل إلى الاتجاهات والتعليم الثانوي	16
تمهيد	17
أولا- الاتجاهات	17
1/ مكونات الاتجاهات وخصائصها	18-17
2/ أنواع الاتجاهات ووظائفها	21-19
3/ مراحل تكوين الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوينها	22-21
4/أهمية دراسة الإتجاهات	23
5/ النظريات المفسرة للاتجاهات	23
6/ طرائق قياس الاتجاهات وطرائق تعديلها	26-24
ثانيا- التعليم الثانوي	26
1/ تطور التعليم الثانوي	27-26
2/ خصائص التعليم الثانوي	28-27
3/ أهمية التعليم الثانوي و بعده الاستراتيجي	29-28

4/ أهداف التعليم الثانوي	29
5/ وظائف التعليم الثانوي	30
6/ هيكلة التعليم الثانوي	30-31
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث: التعليم المهني	32
تمهيد	33
أولا- مدخل إلى التعليم المهني	33
1/ تطور التعليم المهني	33
1-1/ على المستوى العالمي	33-34
1-2/ على المستوى العربي	34
1-3/ على مستوى الجزائر	35
2/ مكانة التعليم المهني في الفلسفات التربوية المختلفة	35-37
3/ خصائص التعليم المهني	37
4/ أهداف التعليم المهني	38-39
5/ الأساس التشريعي للتعليم المهني بالجزائر	39
6/ تنظيم مسار التعليم المهني بالجزائر	40-42
7/ تخصصات ومعاهد التعليم المهني بالجزائر	42-43
ثانيا- التعليم المهني والمجتمع	44
1- علاقة التعليم المهني بالتعليم العام	44
2- أهمية التعليم المهني	44-45
3- العوائق التي تواجه التعليم المهني	46-47
4- اتجاهات الأفراد نحو التعليم المهني	47-49
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	50
تمهيد	51
أولا- الدراسة الاستطلاعية	51
ثانيا - مجالات الدراسة	51-52
1- المجال المكاني	52
2- المجال البشري	52

3- المجال الزمني	52
ثالثا – منهج الدراسة	53
رابعا – أدوات جمع البيانات	54
1- المقابلة	54
2- استمارة قياس الاتجاه	55
3- الوثائق والسجلات	58
خامسا- أسلوب المعالجة الإحصائية	58
سادسا- عرض وتحليل النتائج	59
أولا : عرض وتحليل البيانات	59
1-1-عرض و تحليل البيانات الشخصية	60-59
1-2- عرض و تحليل بيانات المحور الأول	70-60
1-3- عرض و تحليل بيانات المحور الثاني	80-70
ثانيا : تحليل النتائج في ضوء الفرضيات	80
2-1/ تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى	81-80
2-2/ تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية	81
2-3- تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة	82-81
خاتمة	84-83
قائمة المراجع	89-85
الملاحق	